جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع وانثربولوجيا

تخصص: علم اجتماع التربوي

إعداد الطالبة: بن الشيخ حدي

بعنوان:

سياقات الانتماءات الثقافية للطالب الجامعي وعلاقتها بالنجاح الاجتماعي

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح بمدينة ورقلة)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : **29 / 05 / 2018**

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ. حمداوي عمر	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
الأستاذ.بن زياني محفوظ	أستاذ مساعد (أ)	.مشرفا ومقرراً
الأستاذة:فرج الله صورية	أستاذ(ة) محاضر (ب)	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع وانثربولوجيا

تخصص: علم اجتماع التربوي

إعداد الطالبة: بن الشيخ حدي

بعنوان:

سياقات الانتماءات الثقافية للطالب الجامعي وعلاقتها بالنجاح الاجتماعي

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح بمدينة ورقلة)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :29 / 05 / 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ :حمداوي عمر .	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
الأستاذ:بن زياني محفوظ	أستاذ مساعد (أ)	مشرفا ومقرراً
الأستاذة: فرج الله صورية	أستاذ(ة) محاضر (ب)	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهداء

إلى والدي رحمهما الله.....

إلى منبع التشجيع بنصائحه القيمة وحرصه الدائم على طلبته ،رمز الجدية في العلم والعمل مثلي الحي في التربية والتعليم الأستاذ سلام بوجمعة.

إلى كل من يتحدى الصعاب ساعيا إلى النجاح متوكلا عل الله.

إلى كل الذين تسموا مكانتهم في قلبي.....

أهدي هذا العمل المتواضع متمنية لي ولهم النجاح والتوفيق.

شكر وعرفان

أتقدم بأسمى معاني الشكر الجزيل إلى من اعتز بإشرافه على هذا البحث احتراما وتقديرا لمكانته العلمية وامتنانا لحرصه وتشجيعه الدائم ولفضله علينا في معرفة معالم تخصصنا رغم انه لا يكفي الشكر في مقابل الاستفادة العلمية الأستاذ بن زياني محفوظ.

كما أقدم شكري الخاص إلى من أفادتني بخبرتها السابقة الزميلة خروبي مفيدة،والى من شاركتني الحوار والمناقشة طوال السنوات الجامعية ومدت يد المساعدة بكل روح تعاونية الزميلة ابتسام بن الشيخ

كما أتقدم بالشكر إلى زملاء العمل السيدة المديرة يمينة سوداني و الأستاذة المكونة مرابط فتيحة.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع العلاقة بين سياقات الانتماءات الثقافية للطالب والنجاح الاجتماعي حيث أجريت على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
بلغ عددها 30 طالبا وطالبة من كلا المجالين ريف وحضر ،وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستخدام تقنية المقابلة، و توصلت إلى النتائج التالية .
نتائج الفرضية العامة: لا توجد علاقة بين سياقات الانتماءات الثقافية للطالب والنجاح الاجتماعي.
نتائج الفرضية الجزئية الأولى: لا توجد علاقة بين الرصيد الثقافي للأسرة للطالب والنجاح الاجتماعي.
نتائج الفرضية الجزئية الثانية: لا توجد علاقة بين شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب والنجاح الاجتماعي.
نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:لا توجد علاقة بين مجال الإقامة للطالب والنجاح الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: سياقات، الانتماءات الثقافية، الطالب، النجاح الاجتماعي.

Résumé de l'étude
L'étude actuelle visait à identifier la réalité de la relation entre les contextes des affiliations culturelles de l'élève et la réussite sociale, qui a été menée sur un échantillon d'étudiants de l’université Kasdi Merbah Ouargla.
Le nombre d'étudiants des régions rurales et urbaines a atteint 30 élèves. L'étude était basée sur l'approche descriptive et l'utilisation de la technique de l'interview.
Les résultats de l'hypothèse générale: il n'y a pas de relation entre les contextes des affiliations culturelles de l'élève et la réussite sociale.
Les résultats de la première hypothèse partielle: il n'y a pas de relation entre l'équilibre culturel de la famille et la réussite sociale.
Les résultats de la deuxième hypothèse partielle: il n'y a pas de relation entre le réseau des relations sociales de l'étudiant et la réussite sociale.
Les résultats de la troisième hypothèse: Il n'y a pas de relation entre la résidence étudiante et la réussite sociale.
Mots-clés: Contextes, Affiliation culturelle, Étudiant, Succès social.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الإهداء	III
شكر وعرفان	IV
ملخص الدراسة	V
قائمة المحتويات	VI
قائمة الجداول	VIII
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
1-أسباب اختيار الدراسة وأهدافها	2
2-أهمية الدراسة	2
3-الدراسات السابقة	3
4- صياغة الإشكالية و تساؤلات الدراسة	5
5-مفاهيم الدراسة	7
6-المقاربة السيسولوجية	9
الجانب الميداني	
الفصل الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	14
1. مجالات الدراسة	14
1.1المجال المكاني	14
2.1 المجال الزماني	14
1. 3المجال البشري	14
2. منهج الدراسة	14
3. أدوات جمع البيانات	15
4. عينة الدراسة	15
الفصل الثالث :عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد.	17
1.توزيع المبحوثين حول البيانات الشخصية	17

2.عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الاول	**20**
2.عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الثاني	**27**
3.عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الثالث	**32**
4.الاستنتاج العام.	**39**
خاتمة	**41**
قائمة المراجع	**43**
الملاحق	/

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب الجنس	17
02	توزيع المبحوثين حسب فئات السن	17
03	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	18
04	توزيع المبحوثين حسب مجال الإقامة	18
05	توزيع المبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة.	18
06	توزيع المبحوثين حسب المستوى الاقتصادي للأسرة.	19
07	توزيع المبحوثين حسب المستوى الثقافي للوالدين.	19
08	المستوى الثقافي للأم وعلاقته بامتلاك وسائل الثقافية وتعليمية.	20
09	المستوى الثقافي للأب وعلاقته بامتلاك وسائل ثقافية.	21
10	المستوى الثقافي للأم وعلاقته باهتمام الوالدين أو أحد أفراد الأسرة بالمسار التعليمي للطالب	22
11	المستوى الثقافي للأب وعلاقته بباهتمام الوالدين أو أحد أفراد الأسرة بالمسار التعليمي للطالب.	22
12	المستوى الثقافي للأم وعلاقته بمستوى التشجيع المادي والمعنوي	23
13	المستوى الثقافي للأب وعلاقته بمستوى التشجيع المادي والمعنوي.	24
14	مجال الإقامة وعلاقته باللغة المتعامل بها في البيت.	25
15	مجال الإقامة وعلاقته باتفاق القيم الثقافية للطالب مع قيم الوسط الجامعي.	26
16	ثبات أو نفي مؤشرات الفرضية	26
17	مجال الإقامة وعلاقته ببناء شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب	27
18	الإقامة وعلاقته بالاتجاه الذي تشجع عليه شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب.	28
19	الإقامة وعلاقته بتشجيع أحد الأصدقاء على النجاح.	29
20	مجال الإقامة وعلاقته بمناقشة مواضيع ثقافية وعلمية مع الأصدقاء.	30
21	الجنس وعلاقته بالتحضير للامتحانات مع الزملاء.	30
22	اتجاه مؤشرات الفرضية	31

23	وجود علاقة بين مجال الإقامة والنجاح الاجتماعي وعلاقته بمجال الإقامة.	32
24	مجال الإقامة وعلاقتها بإتاحة فرص الإبداع والتنافس	32
25	مجال الإقامة وعلاقته بوجود فرق من حيث التشجيع المادي والمعنوي.	33
26	مجال الإقامة وعلاقته بنوع العلاقات السائدة.	34
27	مجال الإقامة وعلاقته بالعوامل المساهمة في النجاح.	35
28	مجال الإقامة وعلاقته بالعوامل المساهمة في الفشل.	36
29	اتجاه مؤشرات الفرضية	37

مقدمة

لقد أصبح تقدم المجتمعات وازدهارها في عالم اليوم مرهونا بمدى تحقيقها النجاح الاجتماعي والذي يحمل في طياته روح الإبداع والتنافس والقدرة على التواصل الفعال ولا شك في أن للجامعة دورا فعالا في تحقيق ذلك النجاح باعتبارها مركزا للعلم والثقافة من جهة ومكون للطلبة الذين يمثلون شريحة هامة في المجتمع من خلال نظامها التعليمي حيث يمثل هذا الأخير أهم وسيلة في يد المجتمعات المعاصرة للنجاح الاجتماعي من خلال إصلاحه بما يتلاءم ومستجدات العصر لم له من أهمية بالغة وذلك لجأت بعض الدول ومنها الجزائر على وجه الخصوص إلى إصلاح تعليمها الجامعي من خلال تبني الإصلاح الجديدLMD باعتباره نظام عالمي ناجح بهدف السير في ركب الحضارة والتكيف مع متطلبا العولمة إلا أنه ومع هذه الفترة المعتبرة التي مرت بعد الشروع في تطبيقه لا تزال مشكلاتنا على حالها متفاقمة تتطلب البحث عن حلول ورغبة منا في ذلك اتخذنا موضوع سياقات الانتماءات الثقافية للطالب وعلاقته بالنجاح الاجتماعي محل اهتمامنا في هذا البحث ذلك أن أهمية إصلاح التعليم الجامعي في تحقيق النجاح الاجتماعي أمرا مفروغا منه ففي مشكل التربية يكمن سر تطور البشرية كما قال كونط وله مؤشراته العملية العالمية الدالة عليه غير أن نظام عالمي مثل LMD يحمل محتوى ثقافي عالمي يتنافى ومحتوى السياق الثقافي الذي ينتمي إليه الطالب الجزائري كون هذا الأخير ينتمي إلى مجتمع له خصوصياته الثقافية والتي يجب أن ينطلق منها أي نظام تربوي ويأخذها في الحسبان.

و نظرا لما تتطلبه المرحلة الجامعية اتخذنا موضوع سياقات الانتماءات الثقافية للطالب و علاقتها بالنجاح الاجتماعي محل دراستنا لنيل شهادة الماستر ، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع العلاقة بين سياقات الانتماءات الثقافية للطالب ، و النجاح الاجتماعي ، على اعتبار أن أهمية إصلاح التعليم الجامعي في تحقيق النجاح الاجتماعي أمرا مفروغا منه ، و له مؤشراته العملية العالمية الدالة عليه ، غير أن نظام مثل LMD يحمل محتوى ثقافي يتنافى و محتوى السياق الثقافي الذي ينتمي إليه الطالب الجزائري ، كون هذا الأخير ينتمي إلى مجتمع له خصوصياته الثقافية التي يجب أن ينطلق منها أي إصلاح تربوي و يأخذها في الحسبان.

و لإجراء هذه الدراسة تمّ الاعتماد على بعض المؤشرات ، و هي كالتالي :

مؤشرات المتغير المستقل (سياقات الانتماءات الثقافية)

1. الرصيد الثقافي للأسرة للطالب.
2. شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب.
3. مجال الإقامة الذي ينتمي إليه الطالب.

مؤشرات المتغير التابع (النجاح الاجتماعي)

1. القدرة على الإبداع.
2. القدرة على التواصل الثقافي الفعال.
3. القدرة على التنافس الايجابي.

كما احتوت الدراسة على جانبين هما :

_ 1الجانب النظري : حيث تمّ التطرق فيه إلى ، طرح إشكالية الدراسة و فرضياتها ، أسباب اختيار الدراسة و أهدافها ، أهمية الدراسة و تحديد مفاهيمها النظرية و الإجرائية ، إضافة إلى الدراسات السابقة و المقاربات السوسيولوجية التي تبنتها

_ 2الجانب الميداني : و يضم فصلين ، حيث تعرضنا في الفصل الأول المعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة إلى مجالات الدراسة) المكانية – الزمانية – البشرية (، منهج الدراسة و أدواتها ، عينة الدراسة ، أما الفصل الثاني المعنون بعرض و تحليل و تفسير معطيات الدراسة الميدانية ، تطرقنا فيه إلى عرض و تحليل و مناقشة التساؤلات الفرعية إضافة إلى الاستنتاج العام.

الجانب النظري

الفصل الأول

موضوع الدراسة

- ✓ 1-أسباب اختيار الدراسة وأهدافها
- ✓ 2-أهمية الدراسة
- ✓ 3-الدراسات السابقة
- ✓ 4- صياغة الإشكالية و تساؤلات الدراسة
- ✓ 5-تحديد مفاهيم الدراسة
- ✓ 6-المقاربة السيسولوجية

1- أسباب اختيار الدراسة وأهدافها:

1-1- أسباب اختيار الدراسة

من القضايا التي لا تقبل الجدل في مجال البحث العلمي أن اختيار الباحث لموضوع بحثه لا يمكن أن يكون من قبيل الصدفة بقدر ما يكون له أسبابه الدافعة إلى اختياره وعادة ما تكون هذه الأسباب الذاتية تتعلق بظروف الباحث وميولاته أو موضوعية تتجاوز تلك المبررات الشخصية والذاتية وعليه فان الأسباب التي أدت إلى اختيار البحث الحالي تتمثل فيما يلي :

أ. أسباب ذاتية:

1. إن تخصصنا في مجال علم الاجتماع التربوي يملي علينا بالضرورة الخوض في مثل هذه المواضيع.
2. الاهتمام الشخصي بتناول المواضيع ذات الصلة بالجانب الثقافي والاجتماعي والتربوي .
3. معايشتنا للأوضاع الاجتماعية للطلبة.

ب . أسباب موضوعية:

1.طبيعة متغيرات الموضوع والتي تستهوي أي باحث وعلى وجه التحديد الاجتماعي والتربوي ،خاصة في العصر الحالي وما من تغيرات في شتى المجالات جراء ما أفرزته العولمة على الصعيد الاجتماعي والثقافي والتربوي والاقتصادي من مخاطر ومشكلات تستدعي العناية بالبحث والاهتمام.

2. بالرغم من وجود دراسات حول الانتماء الثقافي للطالب إلا أنه غالبا ما تكون مرتبطة بالنجاح المدرسي ولم تولي اهتماما للنجاح الاجتماعي ،خاصة و أن منظومتنا التربوية تعلمنا كيف نحل التمارين وليس كيف نحل المشاكل التي تظهر في مجتمعنا

3-ارتباط الموضوع بجانب هام في حياتنا اليومية وهو الجانب الثقافي وهو الذي يميز أي مجتمع عن غيره والذي ينقل الينا عبر عملية التربية والتنشئة الاجتماعية وبالتالي دراسته تعني دراسة متطلبات حياتنا الاجتماعية والثقافية والتربوية .

1-2- أهداف الدراسة:

لك فيه أن أي بحث علمي يسعى في نهاية الأمر إلى تحقيق أهداف معينة سواء كانت أهداف نظرية أو تطبيقية وعليه فان البحث الحالي يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-تسليط الضوء على علاقة سياقات الانتماءات الثقافية للطالب وعلاقاتها بالنجاح الاجتماعي .

2- التعرف على العلاقة بين الرصيد الثقافي للأسرة والنجاح الاجتماعي لطالب.

3- التعرف على العلاقة بين شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب والنجاح الاجتماعي .

4-التعرف على العلاقة بين مجال الإقامة للطالب والنجاح الاجتماعي .

2- أهمية الدراسة:

لا يمكن الانطلاق في أي بحث علمي إذ لم يكن ذا أهمية بالغة تستدعي الخوض فيه وضرورة دراسته.

وتتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

1.كون الموضوع يمس مجالات حياتية هامة (اجتماعي،ثقافي ،تربوي) هذه المجالات لا يمكن الإغفال عم مشكلاتها باعتبارها الدعائم الأساسية لكل فرد ومجتمع.

2.إن موضوع سياقات الانتماءات الثقافية للطالب وعلاقاتها بالنجاح الاجتماعي يمس شريحة أساسية في المجتمع (الطلبة)والتي تمثل مخرجاته التي ينبني على نجاحها نجاحه والتنبؤ بمستقبله.

3.لا يختلف اثنان على أن النجاح الاجتماعي يمثل هدف كل فرد خاصة وان كان طالبا جامعيا قضى فترة طويلة من عمره يسعى إلى تحقيقه وعليه فان البحث وراء علاقة سياقات الانتماءات الثقافية للطالب بالنجاح الاجتماعي سيقودنا حتما إلى الخروج بنتائج توضح لنا هذه طبيعة هذه العلاقة وبالتالي ستكون هذه الدراسة بمثابة انطلاقة لمعرفة ورصد الأسباب المؤدية للنجاح الاجتماعي بغية الأخذ بها بعين الاعتبار .

4.إن البحث الحالي سيمدنا بجملة من المفاهيم والمصطلحات التي تضاف إلى التراث النظري.

5- إسة الحالية تعتبر محاولة للإلقاء الضوء على ركيزة أساسية في المجتمع وهي الانتماءات الثقافية للطالب التي عنيت بالبحث والدراسة والتحليل من قبل أبرز علماء علم الاجتماع التربوي المعاصرين أمثال بيير بورديو و ريمون بودون .

6-تمثل الدراسة الحالية محاولة لكشف عن مدى تأثير بعض الأبعاد والمؤشرات للانتماءات الثقافية للطالب (الرصيد الثقافي للأسرة،شبكة العلاقات الاجتماعية ،مجال الإقامة)في النجاح الاجتماعي.

3- الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة خطوة أساسية لإعداد أي بحث علمي إذ تمكّن الباحث من الاطلاع التام على حيثيات الدراسة و ذلك من خلال تزويده بشتى المفاهيم الغامضة لديه سواء النظرية أو الإجرائية ، و تتيح له كيفية استخدام الأدوات و الأساليب الإحصائية و المناهج المتبعة ، كما تفيده في تحديد و بناء إشكالية بحثه و دقة تساؤلاته ، و من بين الدراسات السابقة التي تمّ تناولها في هذا البحث ما يلي:

الدراسة الأولى بعنوان :قيم الانتماء الثقافي والعلمي لدى طلبة الجامعات في ضوء متغيرات العصر لأميرة عبد السلام زايد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع وعي طلبة الجامعات ببعض قيم الانتماء الثقافي والعلمي .

عينة الدراسة:تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من طلاب جامعة كفر الشيخ والتي تمثل عدد أفرادها 500فردا من كلا الجنسين

منهج الدراسة:اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي .

أداوت الدراسة :تم استخدام أداة الاستبانة لجمع معلومات.

نتائج الدراسة :توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

1-جاء مستوى وعي الطلبة الجامعة حول القيم الانتماء الثقافي والعلمي متوسطا بشكل عام.

2-إن ضعف الانتماء يعبر عن تغييب الحريات حيث يعيش معظم في حالة من الصراع القيمي ،خاصة وأن الفضاء الالكتروني يتيح مساحات الحرية بشكل غير مسبوق .

3-إن إنماء وعي طلبة الجامعات بطبيعة وحقيقة الانتماء لثقافته وهويته وقدرته على مواجهة مخاطر العولمة من ناحية وكذا تحديات العصر الراهن بامتلاك أسس العلم والتطور التكنولوجي من ناحية أخرى مرهونا بتحقيق وعيه بما يرتبط بهما متمن قيم وتمثلها في سلوكه بشكل مباشر أو غير مباشر .

4-إن تأكيد الانتماء لدى طلبة الجامعات يعد جزءا من قضية بناء الإنسان العربي الواعي خاصة من خلال الجامعات وذلك بتأصيل وإنماء نسق القيم المرتبطة به وتأكيد وعيه كمواطن عربي منتمي بالفعل وليس بالقول

وثائق والسجلات واستعملت لتدعيم الاستمارة وطبيعتها في التحليل والتفسير في البحث.

الدراسة الثانية بعنوان:تأثير المستوى التعليمي لأبوين في مستوى التحاق الطلاب بجامعة الكويت وتوزعهم بين الكليات الجامعية ،لعلي أسعد وطفة ،مجلة اتحاد الجامعات العربية ،العدد51، 2008.

عينة الدراسة:بلغت 3861طالب وطالبة من مختلف الكليات.

منهج الدراسة :المنهج البحث الوصفي .

أداة الدراسة : تم استعمال أداة الاستبيان .

نتائج الدراسة :توصلت الدراسة إلى أن كلما ارتفع المستوى التعليمي للأبوين كلما زادت فرص انتساب الطلاب ومتابعتهم في الاختصاصات الأكثر أهمية.

الدراسة الثالثة : بعنوان الرأسمال الأسري و الطموح الإجتماعي للطالب الجامعي للاستاذ أحمد حجاج ، بن سعدة امال ،مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 25،جويلية.2017

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية ومدى تأثير كل واحدة منها في تحديد رغبة الطالب وطموحه نحو مواصلة تعليمه العالي.

وكان من نتائج هذه الدراسة ما يلي:

هناك علاقة بين الرأسمال الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة ومواصلة الطالب الجامعي لتعليمه العالي من خلال الأصل الاجتماعي و حجم الأسرة و المناخ الأسري ، فل هذه المتغيرات تؤثر على التواصل البيداغوجي، ، كما تبين أن المستوى الثقافي للأسرة (الوالدين و الإخوة)، المثيرات الثقافية و ذا المطالعة كلها عوامل تؤثر على التحاق الطالب بالدراسات العليا.

ولقد تمت الاستفادة من هذه الدراسات في جوانب مهمة في هذه الدراسة وتتمثل فيما يلي :

1-بناء استمارة المقابلة .

2-تحليل وتفسير بيانات الدراسة .

3-تبني بعض المفاهيم والمصطلحات.

4- الإشكالية وتساؤلات الدراسة

نال التعليم باعتباره أحد الأنساق الاجتماعية أهمية بالغة منذ القدم وذلك لما يقوم به من أدوار ثقافية واجتماعية وحضارية حتى أصبح ضرورة مية للنهوض بالمجتمعات وأساس تقدمها الاجتماعي وهذا ما دفع الكثير من دول العالم إلى الاهتمام بنظمه ومؤسساته ولا سيما بعدما تغيرت رؤية المجتمعات لمستقبل فلم يعد ازدهار وتطور هذا الأخير مرهونا بامتلاك ما هو مادي وبمدى ما يحقه من نجاح اقتصادي فحسب بل أصبح يأخذ بعين الاعتبار الجانب الاجتماعي والثقافي وبالتالي أضحى هدف يرتكز على النجاح الاجتماعي واستغلال كل آليات السيطرة الثقافية ولا شك أن ما حققته الدول المتقدمة من نجاح اجتماعي يرجع بشكل كبير إذ لم نقل بشكل أساسي إلى اهتمامها بالتعليم وتطويره من خلال إصلاح نظمه.

ونظرا لتلك الأهمية التي يحظى بها نسق التعليم فانه لا يمكننا إغفال الدور الذي تقوم به مؤسساته بشكل عام والجامعة بشكل س من خلال ما تقوم به من أدوار في شتى المجالات في ظل الحياة المعاصرة ،وما تتميز به من تغيرات أين ظهر الدور البارز للتعليم الجامعي وأصبح الاهتمام بنظمه ركيزة أساسية لتحقيق النجاح الاجتماعي والسير في ركب الحضارة ولذلك تطلب على الدول العربية ومنها الجزائر على وجه التحديد إصلاح تعليمها الجامعي ،حيث لجأت الجامعة الجزائرية في الآونة الأخيرة إلى الإصلاح العالمي الجديد LMDهدف التطوير النوعي إ تها من خلال التكوين الذي يتلقاه في ظل هذا النظام والذي تتمحور أهدافه حول فتح آفاق جديدة من خلال تنمية روح الإبداع والتنافس لديه ،والتشجيع على التواصل الثقافي الفعال .

ولما كان الطالب يمثل المدخل الأساسي والفئة المستهدفة في التعليم الجامعي من خلال السعي إلى إعداده وتكوينه اجتماعيا وثقافيا وفق سيرورة هذا النظام ،فانه وبالرغم من كل الجهود المبذولة من طرف الجامعة الجزائرية في محاولة تطبيق هذا الإصلاح باعتباره تجربة ناجحة إلا أن الملاحظ للواقع الاجتماعي للجزائر خاصة لما تشهده الفئة الطلابية،يرى بوضوح المشكلات التي تعاني منها فما زال المستقبل يشكل هاجسا للطالب الجزائري بسبب الفجوة والتناقض الذي يعيشه بين ما يتلقاه في ظل هذا التكوين الجامعي وما هو متاح أمامه من فرص عمل وبين ما لديه من إمكانيات مادية تساعده على مواكبة متطلبات هذا النظام هذا من جانب ،ومن جانب أخر وهو الأهم يعاني الطالب الجزائري اختلالا في النسق الفكري والثقافي جراء تبني هذا الإصلاح الذي يغلب عليه الشمول الثقافي على التنوع ذلك أن "العمل على نشر ثقافة واحدة ومتجانسة لجميع الطلبة يعد مسألة على درجة عالية من التعقيد"[1] يصعب التكيف معها في ظل وجود سياقات ثقافية مختلفة ومتنوعة،"فالتنوع الثقافي حقيقة سوسيولوجية سواء بين مجال ثقافي وبين الثقافات الفرعية"[2]

وبناءا على ما سبق فان تحقيق النجاح الاجتماعي الذي يمثل الهدف المنشود من وراء تطبيق نظامLMD قضية تحتاج منا الوقوف عليها من زوايا أخرى بخلاف تبني نسق تعليم جامعي ناجح في بلدان أخرى ،أو على هذا الأخير أن يأخذها في الحسبان خاصة وأن النسق التعليمي يحمل محتوى ثقافي ،والجزائر كغيرها من المجتمعات تنفرد بسياقاتها الثقافية عن باقي المجتمعات فالطالب الجزائري ينتمي في أصله الاجتماعي إلى مجتمع له سياقاته الثقافية الخاصة ،من خلال الرصيد الثقافي الذي يمتلكه والذي يمثل "تركة

---

[1] -علي أسعد وطفة وعلي جاسم شهاب، **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية** ،كلية التربية ،جامعة الكويت ط1، 2003

[2] عبد الغني عماد،**سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة**،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت ،2006

رمزية وثقافية تظهر من خلال الممارسات والسلوكات الثقافية لأفراد الأسرة كالمطالعة والاتصال والحوار واتجاهاتهم نحو العلم والتعليم" حيث يرث الطالب مجموعة أنماط من التفكير والميولات والتصورات التي تؤثر في سلوكاته وتصرفاته وتصبح بالنسبة له بمثابة قواعد وقوانين ثقافية يبني على أساسها أهدافه وكذا خياراته ورغباته الدراسية والمهنية،وتوجهاته المستقبلية إضافة إلى ما يكتسبه من علاقات اجتماعية لها طبعتها الخاصة وأسسها التي تبنى عليها وأهدافها المحددة، كما ينتمي الطالب إلى بيئة جغرافية إمكانيتها المادية والرؤى الفكرية والثقافية الخاصة بها ،والتي يمكن أن تكون مدعمة له في تحقيق طموحاته أو يمكن أن تحد منها فلكل وسط اجتماعي معطياته الفكرية والمادية ونمطه من العلاقات الاجتماعية السائدة ويترتب عن ذلك تباين في مستوى ومضمون وطبيعة هذه المعطيات .

لذلك وجد الطالب الجزائري نفسه أمام صعوبات حاضرة ومستقبلية في ظل هذا النظام تتعلق بمدى استعداداته وقدرته على التكيف معه ليس فقط ماديا على اعتبار أنه يهدف إلى عولمة الثقافة ومن المعروف أن الثقافة هي الجانب الذي لا يمكن أن تنفصل عن السياقات الثقافية التي ينتمي إليها ،فهاته الأخيرة تعتبر المحدد الأول لأهدافه وتوجهاته إلى المستقبل بناء على ما تتيحه له من إمكانيات وما تمده من أفكار وممارسات.

وعليه فقد نال موضوع الانتماءات الثقافية اهتماما في شتى الدراسات الاجتماعية والتربوية في العصر الحالي لما يشهده من صراع غزو ثقافي نتيجة ظهور العولمة وما تمتلكه من وسائل ثقافية قصد السيطرة على المجتمعات حيث لاحظ الباحثون أن "اللامساواة الثقافية والتربوية تشهد نوعا من الاستمرار والتواصل وذلك تحت تأثير التباين في الانتماء الثقافي لذوي الطلاب والتلاميذ

كما أكدت دراسة (سيزان فيرج)حول ديمقراطية التعليم في منغازيا على أهمية الوسط الثقافي المرجعي في تحديد درجة النجاح والتفوق المدرسيين عند أبناء مختلف الطبقات الاجتماعية الثقافية "فاللامساواة التربوية تعود إلى التفاوت الثقافي القائم بين الأسر لا سيما في مستوى التحصيل العلمي للآباء أو مستوى الاستهلاك الثقافي الذي تم رصده وفقا لحجم المكتبة المنزلية وعدد الكتب المقروءة والدوريات العلمية المتاحة وعدد الأدوات الثقافية المتاحة في المنزل"[1]

أن الجزائر لا زالت تشهد تدهورا اقتصاديا واجتماعيا بالرغم من كل محاولاتها الجبارة خاصة في تبني نسق التعليم الجامعي العالمي ارتأينا أن نلقي الضوء على العلاقة بين سياقات الانتماءات الثقافي للطالب الجامعي والنجاح الاجتماعي وعليه طرحنا السؤال الرئيسي كالتالي.

هل لسياقات الانتماءات الثقافية للطالب الجزائري علاقة بالنجاح الاجتماعي ؟التي تندرج تحته الأسئلة الفرعية الآتية

1–هل للرصيد الثقافي للأسرة للطالب الجزائري علاقة بالنجاح الاجتماعي ؟

2–هل لشبكة العلاقات الاجتماعية للطالب الجزائري علاقة بالنجاح الاجتماعي؟

3–هل لمجال الإقامة للطالب الجزائري علاقة بالنجاح الاجتماعي؟

[1]-علي أسعد وطفة ،**اللغة والانتماء الاجتماعي رؤية نقدية في أطروحات بازيل بارنشتين**،مركز الرافدين للدراسات والبحوث الإستراتيجية ،الكويت ،2013

فرضيات الدراسة

. الفرضية العامة:

لسياقات الانتماءات الثقافية للطالب علاقة بالنجاح الاجتماعي .

الفرضيات الجزئية.

- ✓ للرصيد الثقافي للأسرة علاقة بالنجاح الاجتماعي للطالب.
- ✓ لشبكة العلاقات الاجتماعية للطالب علاقة بالنجاح الاجتماعي.
- ✓ لمجال الإقامة علاقة بالنجاح الاجتماعي للطالب.

5– تحديد مفاهيم الدراسة:

سياقات.:

لغة :جمع سياق وتعني الموقف أو الظرف .

اصطلاحا: نصد بها مجموعة من الظروف الاجتماعية والنفسية التي تحيط بفرد معين في وقت ما فتؤثر في سلوكه.[1]

الانتماء:

لغة:يعني الانتساب ويقال انتمى فلان إلى فلان أي ارتفع إليه في النسب كما توحي الكلمة لغويا بعدد من الكلمات مثل القبول، التقارب، الألفة...وغيرها ويتناقض مع بعض المفاهيم الأخرى مثل فقدان الدعم ،الشعور بالعزلة الابتعاد ...وغيرها.[2]

اصطلاحا: يعرفه (**محمد عمارة**) على أنه الانتساب الذي يجسد الولاء فيشد المنتسب إلى ما ينتسب إليه ويخلص له.[3]

هو صورة الوضعية التي يأخذها الإنسان إزاء جماعة أو عقيدة أو فلسفة معينة وقد يأخذ صورة شبكة من المشاعر ومنظومة من الأحاسيس التي تربط بين الفرد والمجتمع وهذا بدوره يؤسس أيضا لمجموعة من العلاقات الموضوعية التي تتجاوز حدود المشاعر إلى منظومة من الفعاليات والنشاطات التي يتبادلها الفرد مع موضوع انتمائه[4]

الانتماء الثقافي :يعرف على أنه قيمة كبرى تعبر عن شعور الإنسان بالألفة والفخر والاعتزاز بالانتساب لثقافته وهويته مما يدفعه إلى المشاركة الايجابية والاندماج فيها باستيعاب انجازاتها والدفاع عنها من محاولات الهيمنة والاحتراق .[5]

المفهوم الإجرائي لسياقات الانتماءات الثقافية للطالب: هي كل ما يحيط بالطالب الجزائري منذ نشأته داخل المجتمع الذي ينتمي إليه من قيم ثقافية وأنماط تفكير وأساليب تعامل ولغات تواصل عبر عملية التنشئة الاجتماعية ،وإمكانيات مادية

[1]-فريدة شنان ومصطفى مجرس ، **المعجم التربوي، مصطلحات تربوية**،المركز الوطني للوثائق التربوية ،الجزائر،2009،ص36
-علي بن ابراهيم الحمد النملة،**فكر الانت عفي زمن العولمة وقفات مع المفهومات والتطبيقات ما** ،منتدى سور الأزبكية ،الرياض ،2006،ص05

[2] ميرة عبد السلام زايد،**قيم الانتماء الثقافي والعلمي لدى طلبة الجامعات في ضوء متغيرات العصر** ،مجلة العلوم التربوية ،العدد3،كفر الشيخ،مصر،2013

[3] علي اسعد وطفة،**الهوية وقضاياها في الوعي العربي المعاصر** ،مركز دراسات الوحدة العربية ،ص155

[4] اميرة عبد السلام زايد ،مرجع سبق ذكره

ية تتيحها طبيعة هذا المجتمع بحيث تكسبه رصيد ثقافي وعلاقات اجتماعية فتؤثر في سلوكاته وتحدد أهدافه وتصوراته المستقبلية وتحكم علاقاته بالآخرين وتتمثل مؤشرات سياقات الانتماءات الثقافية للطالب فيما يلي:

-1 الرصيد الثقافي للأسرة للطالب.

_ 2شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب.

_ 3مجال الإقامة الذي ينتمي إليه الطالب.

الطالب:يعرفه محمد إبراهيم على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى.[1]

يعرف على أنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لذلك ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي.[2]

المفهوم الإجرائي للطالب:هو الشخص الذي انتقل من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية بهدف مواصلة دراسته والحصول على شهادة علمية تؤهله للولوج إلى منصب شغل ويعتبر أهم مدخلات النسق التربوي والمعني الأساسي بالتكوين داخل الوسط الجامعي .

النجاح:عرفه قاموس (لاروس) على انه الفوز والوصول إلى نتائج مرضية كما جاء في موسوعة علم النفس على انه وضعية الشخص الذي وصل إلى هدف كان قد حدده من قبل.[3]

المفهوم الإجرائي للنجاح الاجتماعي: يقصد به الغاية أو الهدف المنشود مت تكوين الطالب الجزائري في ظل النظام التعليم الجامعي الجديدLMDبحيث يصبح هذا الطالب بعد تخرجه فردا ذو مكانة اجتماعية مادية ومعنوية متميزا بالإبداع والقدرة على التواصل الفعال الذي يتيح له بناء علاقات اجتماعية ناجحة ولديه روح تنافسية.

وتتمثل مؤشرات النجاح الإجتماعي فيما يلي:

- ا لقدرة على الإبداع .

-القدرة على التواصل الثقافي الفعال.

-القدرة على التنافس الإيجابي.

[1]منى عتيق ،**الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية** ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،،عدد خاص ،جامعة باجي مختار،عنابة،402

[2]-فضيل دليووأخرون،**اشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية** ،مخبر التطبيقات النفسية والتربوية،قسينطية ،2006

[3]**زقاوة احمد** ،**محددات النجاح الدراسي دراسة سوسيوسيكلوجية،دراسات نفسية وتربوية** ،مخبر الممارسات النفسية والتربوية،المركز الجامعي غيليزان،عدد12،2014

6- المقاربة السوسيولوجية:

تعدّ المقاربة السوسيولوجية أحد الضروريات الهامة في الدراسة الإجتماعية ، إذ تساعد الباحث على التفسير الواضح و الدقيق للظاهرة المدروسة ، كما تعمل على تزويده بالمفاهيم التي يصب فيها موضوع بحثه ، و من بين المقاربات السوسيولوجية التي يندرج فيها موضوع بحثنا ما يلي:

-البنائية الوظيفية:وهي تعتبر من بين النظريات الكبرى التي حاولت تقديم تفسيرات شاملة وواسعة النطاق تنطبق على مختلف المجتمعات رغم تباين بناها الاجتماعية ،فهي تكرس مقولة أن الواقع يرتبط بظروف الحياة التي يعيشها الفرد بكل تعقيداتها وأبعادها ومن ثم فان هذه النظرية بمختلف تفرعاتها قد ساهمت في فهم المجتمع و حركيته وما ينطوي عليه من أنساق حيث تنظر إلى المجتمع على انه نسق عام يحتوي على أربع أنساق فرعية تتمثل فيما يلي .

1-النسق الفرعي البيولوجي :والذي يعنى بتهيئة الأفراد للتكيف مع واقعهم.

2-النسق الفرعي النفسي :والذي يعنى بتحديد أهداف الفعل ومتابعة مدى تحققه من الأهداف.

3-النسق الفرعي الاجتماعي :ويعنى بإدماج الفاعلين في الجماعة الاجتماعية بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

4-النسق الفرعي الثقافي:والذي يعنى بالحفاظ على النموذج الثقافي المسيطر في المجتمع عن طريق منظومة القيم والمعايير والأفكار والمعارف التي تتضمنها الثقافة المسيطرة.

وترى البنائية الوظيفية أن النظام التربوي مكون من مجموعة أجزاء (أنساق) تختلف فيما بينها ويؤدي كل واحد منها وظائف معينة وان أي خلل في هذه الوظائف يؤثر على النظام التربوي ككل ،وهذا ما ذهب إليه دوركايم حيث يرى أن النظام التربوي جزء من النظام الاجتماعي الكلي يتفاعل مع النظم والمؤسسات الاجتماعية الأخرى كما أكد على أهمية التنشئة الاجتماعية في تكوين الضمير الجمعي من خلال استنباطهم لثقافة المجتمع وأن الثقافة السائدة تؤدي إلى تحقيق شعور بالانتماء للمجتمع،كما يرى بارسونز أن الأفراد كجزء من النسق الاجتماعي تتم تنشئتهم اجتماعيا عن طريق مؤسسات التربية والتي تسعى إلى إعدادهم للممارسة الأدوار الاجتماعية المتوقعة منهم كما أكد على أن النظام التربوي مسؤول عن إعداد الموارد البشرية المؤهلة اجتماعيا ومهنيا للقيام بدورها في المجتمع.[1]

كما يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المكانة تحددها مكونات الواقع المعيشي (السياسي ،الثقافي ، الاقتصادي الاجتماعي) ه المكونات تتفاوت قوتها في تحديد المكانة ،حيث يذهب ماكس فيبر إلى أن الخلفية العائلية والأصل العرقي والمهنة والتعليم كلها تلعب دورا مهما في مكانة الفرد داخل جماعته والمجتمع عكس الثروة التي تعتبر

[1] علي السيد محمد الشخبيني ،**علم اجتماع التربية المعاصر**، تطوره، منهجيته ، تكافؤ الفرص التعليمية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر ط1،ص54

محددا رئيسيا في مكانة الفرد داخل جماعته وعلى حد تعبير بارسونز فالمكانة تحدد من خلال اشتراك الفاعل في شبكة العلاقات المنمطة والمتفاعلة [1].

التفاعلية الرمزية : حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن الحياة الاجتماعية معرفيا ؛ هي التفاعل الإنساني أو البشري من خلال استخدام الرموز و الإشارات و لذا فهي تهتم بنقطتين هما :

1- الطريقة التي يستخدم بها البشر الرموز بما يقصدونه لكي يتصل كل واحد بالآخر.

2- تفسيرات نتائج هذه الرموز على السلوك الخاص بالجماعات ، أثناء عملية التفاعل الاجتماعي.

كما يؤكد روّاد التفاعلية الرمزية على أهمية المعاني الرمزية للاتصال ، بما يشمله من لغة و إيماءات و إشارات و أن التفاعل مع الآخرين هو أكثر العوامل أهمية في تحديد السلوك الإنساني[2] ، و يعني التفاعل حسب نظرهم العلاقات و الاتصالات بين فرد و جماعة و هو محور الحياة الاجتماعية ، و تمثل الرموز وسائل و أدوات التفاعل ، فالحياة الاجتماعية تدار بالرموز و الأحكام تتحول إلى رموز و لكل رمز معنى ، و تحويل الفرد إلى ذات اجتماعية لابد من إتقان الرموز ، و هاته الأخيرة تحصل على طريقة التنشئة الاجتماعية.[3]

نظرية السلطة الرمزية : حيث حاول بيار بورديو قراءة بنية المجتمع الغربي و الكشف عن آليات السيطرة و الهيمنة ، و العنف الرمزي ، و ذلك بواسطة تحليل مادي للإنتاجيات الثقافية عن طريق الحفر في البنى الاجتماعية و الأطر السلطوية و الاهتداء إلى طرق أعادة الإنتاج و أشكال التبرير و الاستغلال.

و ينطلق بيار بورديو في مفهومه للسلطة الرمزية من تقييم العالم الاجتماعي إلى مجموعة من الحقول و البحث في كيفية اشتغال ذلك العالم الاجتماعي و ذلك لفهم طبيعة عملها و المنطق الداخلي الذي يسيرها فهي بذلك نظام معقد يخترق كل العلاقات و الترابطات التي تشتغل داخليا بواسطة آليات دقيقة و فعالة تتحكم في البنية العامة لذلك النظام.

كما اعتمد بيار بورديو في تصوره لمفهوم السلطة الرمزية على الكثير من الدراسات التي أفضت إلى أن السلطة الرمزية تقوم دوما على الاختفاء ، حيث يقول " : السلطة الرمزية سلطة لا مرئية ، و لا يمكن أن تمارس إلا بتواطؤ أولئك الذين يأبون الاعتراف بأنهم يخضعون لها بل و يمارسونها "، و لكونها غير مرئية فتأثيرها أشد لأنها تستهدف

[1] علي ليلة ، **النظرية الاجتماعية المعاصرة** ،دراسة لعلاقة الإنسان بالمجتمع ،دار المعارف ،القاهرة ،مصر،ط1981،1،ص603و604

[2] فيليب جونز **:النظريات الإجتماعية و الممارسة البحثية** ، مصر العربية **للنشر** و التوزيع ، مصر ،.2010 ص 153، 153.

[3] عبد العزيز الغريب:**نظريات علم الإجتماع ، تصنيفاتها ، اتجاهتها**، و بعض نمدجها التطبيقية، ص18، 19

المستوى النفسي و الذهني للفرد بطرق و أساليب منظمة ، مبنية على التستر وراء الأقنعة المعتادة ؛ كالتقاليد ة القوانين و ما هو شائع بين الناس[1].

و في إطار هذه النظرية سعى بيار بورديو إلى فهم بنية النظام التربوي و بنية العلاقات الاجتماعية ، الاتصال البيداغوجي و السلطة التربوية ، بهدف كيفية توزيع المعارف و ترتيبها في شكل هرمي داخل المؤسسة التربوية ، و تأثير ذلك في ترسيخ إعادة إنتاج علاقات التفاوت الاجتماعي ، حيث يرجع الاختلاف الحاصل في تصرفات الفرد إلى اختلاف البنيات الأسرية ، فتتباين سلوكات أفراد الأسر المثقفة ، و سلوكات أفراد الأسر غير المثقفة ، إذ تؤدي المتابعة الأسرية القائمة على تشجيع الأبناء إلى تحقيق التفوق العلمي في المراحل المتقدمة من التعلم ، و خاصة التعليم الجامعي ، و هذا يتوقف على محددات البيئة الأسرية منها الاجتماعية و الثقافية التي لها دخل في دفع الطالب لمتابعة الدراسات العليا في سياق المنافسة العلمية و ذلك عبر خلفياتها و تطلعاتها[2].

[1] الطاهر لقوسي: **الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية** قسم الآداب و الفلسفة العدد 16 ، جوان ،2016.
[2] احمد حجاج،بن سعدة آمل:**الرأسمال الأسري و الطموح الاجتماعي للطالب الجامعي**، الجزائر العدد25 جويلية 2017

الجانب الميداني

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

- ✓ تمهيد
- ✓ 1. مجالات الدراسة
- ✓ 1.1المجال المكاني
- ✓ 2.1 المجال الزمني
- ✓ 1. 3المجال البشري
- ✓ 2. منهج الدراسة
- ✓ 3. أدوات الدراسة
- ✓ 4. عينة الدراسة
- ✓ 5. خلاصة

تمهيد

تمثل الإجراءات المنهجية الخطوات العملية لتنفيذ أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاته فمن خلال تحديد منهج البحث ومجالاته الزمكانية والأدوات المستخدمة فيه يمكننا الحصول على البيانات المطلوبة والتي يمكن من خلالها الحصول على النتائج البحثية المراد الوصول إليها وفيما نعرض أهم الإجراءات المنهجية لهذا البحث.

1-مجالات الدراسة :

.1.1المجال المكاني. أجريت الدراسة الميدانية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة وهي مؤسسة للتعليم العالي و البحث العلمي، تتكون من تسعة كليات و معهدين.

.2.1المجال الزمني : تم إجراء الدراسة خلال الموسم الدراسي.2016/2017 إذ تم الشروع في الجانب النظري منذ بداية الموسم الدراسي و تم إنهاؤه خلال الفصل الثاني من الموسمي حين تم النزول إلى الحانب الميداني أثناء العطلة الصيفية

.3.1المجال البشري: المجال البشري :و يتمثل في 30 البا جامعيا تم تحديدهم من المجتمع الأصلي (طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة)وذلك لما تستدعيه شروط الأداة المستخدمة في البحث من جهة ، و الهدف الذي نسعى إليه من وراء استخدام هذه الأداة من جهة ثانية ، وما يتناسب مع طبيعة موضوع البحث من جهة أخرى ، حيث تم الاعتماد على تقنية استمارة المقابلة كأداة لجمع البيانات حول هؤلاء المبحوثين بهدف الحصول على معلومات كيفية ،وعادة ما تجرى استمارة المقابلة في البحوث ذات الصلة المباشرة مع المبحوثين مثلما هو الحال في هذه الدراسة ، وانطلاقا من خصائص هذه التقنية التي تتطلب فترة طويلة نسبيا وهذا طبعا حسب الخاصية الشخصية لكل حديث فإن هذه التقنية و كما أشار موريس أنجرس تفرض علينا استحالة مراكمة العدد الضروري من الحالات لتقدير درجة التمثيلية ، كما يشير سعيد سبعون إلى أن إجراء مقابلة بحث يشترط 20 أو 30 مفردة بحث وإلا سيكون ذلك تكرار.

2 .منهج الدراسة

إن نجاح أي بحث علمي يتوقف بدرجة كبيرة على المنهج المتبع ومدى تماشيه مع طبيعة موضوع البحث ذلك أن طبيعة موضوع الدراسة هي المحدد الأساسي لإتباع منهج معين دون غيره ،ونظرا لكون الدراسة تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين سياقات الانتماءات الثقافية والنجاح الاجتماعي تم إتباع المنهج الوصفي والذي يعرف على أنه"المنهج الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند كل الأفراد والجماعات وطرقها في النمو

والتطور ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات حيث لا تكتمل عملية البحث حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى"[1]

أدوات الدراسة:

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم مراحل البحث العلمي إذ تختلف أدوات ووسائل جمع البيانات باختلاف المواضيع والأهداف المراد تحقيقها ونظرا لطبيعة موضوع سياقات الانتماءات الثقافية للطالب وعلاقته بالنجاح الاجتماعي فقد تم استخدام أداة استمارة المقابلة التي يعرفها موريس انجرس على أنها "تقنية مباشرة تستعمل من أجل مساءلة الأفراد بكيفية منعزلة ،لكن في بعض ساءلة جماعات بطريقة نصف موجهة تسمح بأخذ المعلومات بطريقة كيفية بهدف التعرف على الأشخاص المبحوثين"[2]وذلك بغية الحصول على معلومات كافية حول الطلبة ،**وقد احتوت استمارة المقابلة على بعض البيانات الشخصية كالجنس والسن والمستوى التعليمي الحالي،ومجال الإقامة،وبيانات خاصة بأسرة الطالب كالمستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى الثقافي للوالدين ،وعدد أفراد الأسرة.**

وشملت استمارة المقابلة على 3محاور

محور1:يدور حول الرصيد الثقافي للأسرة وعلاقته بالنجاح الاجتماعي.

محور2:يدور حول شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب وعلاقته بالنجاح الاجتماعي.

محور3:يدور حول مجال الإقامة للطالب وعلاقته بالنجاح الاجتماعي.

عينة الدراسة: ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة التي تميل إلى القصدية ، و ذلك نظرا للفترة الزمنية التي أجري فيها البحث بسبب ظروف معينة حالت دون انجاز البحث في الوقت الرسمي ، حيث قمنا بإجراء هذه الدراسة خلال العطلة الصيفية ، أين كانت الجهات المعنية في المجتمع الأصلي للدراسة) (جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مغلقة ، لاتخاذ عينة ممثلة وفق أساليب علمية و لذلك كان علينا القيام بمقابلة 30 طالبا جامعيا من تخصصات مختلفة (17طالبة و 13 طالب)، من كلا المجالين (15طالب من الريف و 15 طالب من الحضر) عن طريق الاختيار العشوائي البسيط باعتبار طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مجتمع البحث الكلي،والعينة العشوائية البسيطة هي التي يكون فيها لكل عنصر من عناصر المجتمع فرصة متكافئة مع بقية عناصر المجتمع للظهور في العينة، أي أن الوحدات المكونة لمجتمع الدراسة تعامل كلها باحتمال متساوي، ولا تعطى أي منها أي نوع من الترجيح،حيث بلغت عينة الدراسة30 طالبا وطالبة من جامعة قاصدي مرباح ورقلة من كلا المجالين الريف والحضر ولقد روعي فيها أن تكون ممثلة لخصائص المجتمع الأصلي للجامعة ولا سيما متغيرات الجنس ومستوى التعليمي الحالي،المستوى الثقافي للوالدين ،والمستوى الاقتصادي للأسرة وعدد أفراد الأسرة ومجال الإقامة.

[1]طلعت همام،سين وجيم عن **مناهج البحث العلمي ،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشرط1،الأردن ،1984،ص156-157**
-موريس أنجرس،**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية** ،ترجمة مجموعة من المؤلفين،دار القصبة للنشر
[2]**ط1،الجزائر،2004،ص197.**

الفصل الثالث

عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية

- ✓ تمهيد.
- ✓ 1.عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الأول.
- ✓ 2.عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الثاني .
- ✓ 3.عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الثالث .
- ✓ 4.الاستنتاج العام.
- ✓ خاتمة.

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية المتبعة التي اعتمدت عليها دراستنا ، فسوف نتناول في هذا الفصل تحليل البيانات التي تم جمعها ،وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية لاختبار العلاقة وذلك لإثبات صدق الفرضية أو نفيها وقد اعتمدنا في ذلك على **تصحيح يتس** وفق العلاقة **كا^2 = (ت و– ت م – 0.5)^2/ ت م** : بالإضافة إلى حساب **فاي كرامر** لحساب مدى قوة العلاقة ،وفق العلاقة التالية :

$$\emptyset = \frac{\sqrt{\text{كا2 (المحسوبة)}}}{\text{ن}}$$

عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية.

توزيع المبحوثين حسب البيانات الشخصية

1.جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس.

الجنس	ك	ن%
ذكور	13	43
اناث	17	57
المجموع	30	100

القراءة الاحصائية: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث وهي النسبة الغالبة وتمثل 57%بتكرار 17 من المجموع الكلي بينما نسبة الذكور اقل وتمثل 43% بتكرار13 من المجموع الكلي

2.جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب فئات السن

السن	ك	ن%
23–18	13	43
29–24	08	27
35–30	05	17
40–35	04	13
المجموع	30	100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الذين تتراوح سنهم مابين18 و23سنة تمثل 43%بتكرار 13 من المجموع الكلي والطلبة مابين24 و29سنة تمثل نسبتهم 27% بتكرار 8 من المجموع الكلي في حين نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين

30و35سنةتمثل 17% بتكرار 5 من المجموع الكلي و 13%وتمثل نسبة الطلبة الذين تتراوح سنهم مابين35 و40سنة . بتكرار 3 من المجموع الكلي .

جدول رقم 3:يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي الحالي	ك	ن%
ليسانس	18	60
ماستر	12	40
المجموع	30	100

القراءة الإحصائية: يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الغالبة في الجدول تمثل نسبة 60% وهم الطلبة ذوي مستوى ليسانس بتكرار 18من المجموع الكلي بينما النسبة الأقل هي 40% وهم ذوي مستوى ماستر بتكرار 12 من المجموع الكلي.

جدول رقم :4 يوضح توزيع المبحوثين حسب مجال الإقامة.

مجال الإقامة	ك	ن%
حضر	15	50
ريف	15	50
المجموع	30	100

القراءة الإحصائية:يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الطلبة من الريف تمثل 50%بتكرار15 وتعادلها أيضا نسبة الطلبة الحضر أي50%

جدول رقم:5 يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة.

عدد أفراد الأسرة	ك	ن%
3-6	03	10
7-10	23	77
10فما فوق	04	13
المجموع	30	100

القراءة الاحصائية:

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 77% وهي النسبة الغالبة من المبحوثين الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم مابين 07و10أفراد،و 13%تمثل نسبة المبحوثين الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم على10 أفراد فما فوق بينما النسبة الباقية 10% يتراوح أفراد أسرهم من3الى6 أفراد.

جدول رقم:6 يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الاقتصادي للأسرة.

المستوى الاقتصادي للأسرة	ك	ن%
ضعيف	08	27
متوسط	19	63
جيد	03	10
المجموع	30	100

القراءة الإحصائية:

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 63% من المبحوثين أسرهم ذوي مستوى اقتصادي متوسط ، بتكرار 19 من المجموع الكلي بينما 27% ذوي مستوى اقتصادي ضعيف بتكرار 08 من المجموع الكلي ،في حين 10% ذوي مستوى اقتصادي جيد بتكرار 03 من المجموع الكلي.

جدول رقم:7 يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الثقافي للوالدين.

المستوى الثقافي للوالدين	المستوى الثقافي للأم		المستوى الثقافي للأب	
	ك	ن%	ك	ن%
أمي	08	26.66	15	50
ابتدائي	15	50	02	07
متوسط	03	10	03	10
ثانوي	02	6.66	03	10
جامعي	00	00	00	00
تعليم قراني	02	6.66	07	23
المجموع	30	100	30	100

القراءة الإحصائية:يتبين لنا من خلال الجدول أن النسبة الغالبة تمثل 50% وهم المبحوثين الذين لديهم مستوى الثقافي للأم ابتدائي ،و 26.66%لديهم مستوى ثقافي للأم أمي ،بينما10%تمثل نسبة المبحوثين الذين يمتلكون مستوى ثقافي للأم متوسط في حين المبحوثين الذين لديهم مستوى ثقافي للأم ثانوي نسبتهم 6.66%وتعادلها نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى ثقافي للأم تعليم ديني.

كما يتبين لنا من خلال الجدول أن النسبة الغالبة من المبحوثين لديهم مستوى ثقافي للأب أمي 50%،و 23%لديهم مستوى ثقافي للأب تعليم قرأني و 10%نسبة المبحوثين الذين لدى أبائهم مستوى ثقافي متوسط وتعادلها نسبة المبحوثين الذين لدى أبائهم مستوى ثقافي ثانوي بينما ولا واحد لديه مستوى ثقافي جامعي سواء للأم أو الأب.

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الأول

جدول رقم:08يوضح بالمستوى الثقافي للأسرة وعلاقته بامتلاك وسائل ثقافية تعليمية في البيت.

1-8جدول يوضح المستوى الثقافي للأم وعلاقته بامتلاك وسائل الثقافية وتعليمية.

امتلاك وسائل ثقافية و تعليمية / المستوى الثقافي للأم	مكتبة		انترنت		فيديو		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
أمي	00	00	02	100	00	00	02	100
ابتدائي	01	09	10	91	00	00	11	100
متوسط	00	00	03	100	00	00	03	100
ثانوي	02	40	02	40	01	20	05	100
جامعي	00	00	00	00	00	00	00	100
تعليم قراني	02	67	01	33	00	00	03	100
المجموع	05	21	18	75	01	04	24	100

القراءة الإحصائية:يتبين لنا من خلال الجدول أن 21% من المبحوثين يمتلكون مكتبة و 75% يمتلكون انترنت و 04%يمتلكون فيديو ،كلهم لديهم أمهات ذوي مستويات مختلفة.

اختبار العلاقة: لدينا كا^{2}المحسوبة= 23.3 عند درجة الحرية 10 ومستوى الدلالة0.05 كا^{2}المجدولة=18.31

بما أن كا^{2}المجدولة أصغر من كا^{2}المحسوبة ، فان كا^{2}المحسوبة دالة إحصائيا وفاي كارمر= 0.16 أي أن العلاقة بين المتغيرين ضعيفة.

القراءة الاجتماعية:توجد هناك علاقة بين امتلاك وسائل ثقافية تعليمية في البيت والمستوى الثقافي للأم أي أن هذا الأخير يؤثر في امتلاك الوسائل الثقافي التعليمية ،ويعود ذلك إلى أن الأم المتعلمة تبدي اهتماما لنجاح أبنائها من خلال توفير مجمل الوسائل المساعدة لهم فهي المسؤول الأول عن تربيتهم وتعليمهم وتلبية حاجياتهم وهي الأقرب إليهم ،إضافة إلى أن امتلاك مثل هذه الوسائل يقوم على زيادة وعي الأم بأهمية التعليم ،وهذا مرتبط بمواصلة المرأة لدراستها في مختلف المستويات التعليمية فكلما ارتفع مستواها التعليمي كلما زاد وعيها بتشجيع أبنائها نحو التعليم وبالتالي ستحاول جاهدة لتوفير كل الأسباب نجاحهم الدراسي والاجتماعي.

2-8جدول يوضح المستوى الثقافي للأب وعلاقته بامتلاك وسائل ثقافية.

امتلاك وسائل ثقافية و تعليمية المستوى الثقافي للأب	مكتبة		انترنت		فيديو		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
أمي	00	00	06	100	00	00	06	100
ابتدائي	00	00	03	100	00	00	03	100
متوسط	01	25	02	50	01	25	04	100
ثانوي	02	40	03	06	00	00	05	100
جامعي	00	00	00	00	00	00	00	100
تعليم قراني	02	33	04	67	00	00	06	100
المجموع	05	21	18	75	01	04	24	100

القراءة الإحصائية :يتبين لنا من خلال الجدول أن 21% من المبحوثين يمتلكون مكتبة و 75%يمتلكون انترنت و 04%يمتلكون فيديو ،كلهم لدى أبائهم مستويات مختلفة.

اختبار العلاقة: لدينا كا^{2}المحسوبة= 16.56 عند درجة الحرية10 ومستوى الدلالة0.05 كا^{2}المجدولة=18.31

بما أن كا^{2}المجدولة أكبر من كا^{2}المحسوبة ، فان كا^{2}المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية:لا توجد هناك علاقة بين امتلاك وسائل ثقافية تعليمية والمستوى الثقافي للأب أي أن المستوى الثقافي للأب لا يؤثر في امتلاك وسائل ثقافية تعليمية في البيت ويعود ذلك إلى كون الأب مسؤول عن الجانب الاقتصادي للأسرة بغض النظر على ما يتطلبه الأبناء من حاجيات تعليمية وثقافية كما أن توفير مثل هذه الوسائل يرجع بشكل كبير إلى مدى إمكانيات الأب المادية حيث يتبين من إجابات المبحوثين أن الأسر ذوي مستوى اقتصادي جيد تمتلك وسائل ثقافية تعليمية متنوعة) مكتبة ،انترنت ،فيديو(،إضافة إلى التصور القائم في ذهنيات الأفراد والأسر فهو تصورا حياديا يقتصر على النظرة الشكلية الرمزية لهذه الوسائل ويتجاوز النظرة الضمنية لها ،فالعديد من الأسر توفر أدوات ووسائل ثقافية بغية تحسين المظهر الشكلي للبيت ،كما أن امتلاك الوسائل الثقافية التعليمية أصبح يغبر عن مفهوم التطور و العصرنة والاهتمام الزائد بها خاصة الانترنت من بينها هو اهتمام فرضته التكنولوجيا ولم ينبع من الوعي الثقافي والعلمي للأفراد و المجتمعات

جدول رقم:09يوضح المستوى الثقافي للوالدين وعلاقته باهتمام الوالدين أو أحد أفراد الأسرة بمتابعة المسار التعليمي للطالب

1-09جدول يوضح المستوى الثقافي للأم وعلاقته باهتمام الوالدين أو أحد أفراد الأسرة بالمسار التعليمي للطالب.

اهتمام الوالدين أواحد أفراد الأسرة / مستوى الثقافي للأم	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
أمي	02	29	05	71	07	100
ابتدائي	15	100	00	00	15	100
متوسط	02	67	01	33	03	100
ثانوي	02	67	01	33	03	100
جامعي	00	00	00	00	00	00
تعليم قرأني	01	50	01	50	02	100
المجموع	22	73	08	27	30	100

القراءة الإحصائية:يتبين من خلال الجدول أن 73% من المبحوثين يهتم الوالدين أو أحد أفراد الأسرة بالرغم من اختلاف المستوى التعليمي لدى أمهاتهم بينما النسبة الباقية 27% لا يوجد لديهم اهتمام من طرف الأسرة لمتابعة مسارهم التعليمي لدى أمهاتهم مستويات تعليمية مختلفة.

اختبار العلاقة:لدينا كا2 المحسوبة= 5.62عند درجة الحرية5 ومستوى الدلالة0.05 و كا2 المجدولة= 11.07

بما أن كا2المجدولة أكبر من كا ^{2}المحسوبة فان كا2المحسوبة غير دالة إحصائيا.

2-09جدول يوضح المستوى الثقافي للأب وعلاقته بباهتمام الوالدين أو أحد أفراد الأسرة بالمسار التعليمي للطالب.

اهتمام الوالدين أواحد أفراد الأسرة / مستوى الثقافي للأب	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
أمي	09	60	06	40	15	100
ابتدائي	02	100	00	00	02	100
متوسط	03	100	00	00	03	100
ثانوي	03	100	00	00	03	100
جامعي	00	00	00	00	00	100
تعليم قرأني	05	71	02	29	07	100
المجموع	22	73	08	27	30	100

القراءة الإحصائية:يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 73% من المبحوثين يهتم أبائهم أو أحد أفراد الأسرة بمتابعة مسارهم الدراسي لدى أبائهم مستويات تعليمية مختلفةو27%ليس لديهم اهتمام بمتابعة مسارهم التعليمي من طرف الأسرة.

اختبار العلاقة: لدينا كا^{2}المحسوبة = 6.10 عند درجة الحرية5 ومستوى الدلالة0.05 و كا^{2}المجدولة= 11.07

وبما أن كا ^{2}المجدولة أكبر من المحسوبة فان كا ^{2}المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية: لا توجد هناك علاقة بين متابعة المسار التعليمي للطالب من طرف الوالدين أو أحد أفراد الأسرة والمستوى الثقافي للوالدين أي أن هذا الأخير لا يؤثر في متابعة الأسرة لمسار التعليمي لابنها حيث تختلف المستويات التعليمية للوالدين ،لدى المبحوثين ما بين) أمي ، ابتدائي،متوسط،ثانوي ،جامعي ،تعليم قراني (إلا أن أغلبهم يهتم بمتابعة المسار التعليمي للطالب . ويعود ذلك إلى رغبة الأسر في نجاح أبنائها والاهتمام بذلك بغية الحصول على منصب شغل حسب رأي بعض المبحوثين وحسب رأي الأخر لرغبة الأم في استكمال دراستها التي حرمت منها بسبب نظرة المجتمع الضيقة لتعليم المرأة سابقا و بالتالي تحاول تحقيق ذلك لدى أبنائها حيث أجاب اغلب المبحوثين أن الأم هي التي تهتم بمتابعة المسار التعليمي لهم،كما يعود ذلك الى تأثير التغير الاجتماعي الحاصل والذي يتجلى في زيادة الوعي بمكانة التعليم الاقتصادية و الاجتماعية خاصة في الوقت الحالي حيث أصبح التعليم عنصرا من عناصر الرقي المادي و المعنوي و محددا من محددات الحركية الاجتماعية كما أن التغيرات متماعية و الاقتصادية السائدة في مجتمعنا و نظرا إلى مخلفاتها المتمثلة في أزمة البطالة ،ضيق السكن، غلاء المعيشة دفع الأسر إلى الاهتمام بالتعليم .

جدول رقم:10يوضح المستوى الثقافي للأسرة وعلاقته بمستوى التشجيع المادي والمعنوي من طرف الأسرة

10-1 جدول يوضح المستوى الثقافي للأم وعلاقته بمستوى التشجيع المادي والمعنوي

مستوى التشجيع المادي و المعنوي / المستوى الثقافي للأم	جيد ماديا ومعنويا		ضعيف ماديا ومعنويا		قدر المستطاع ماديا ومعنويا		جيد ماديا وضعيف معنويا		ضعيف ماديا وجيد معنويا		قدر المستطاع ماديا وضعيف معنويا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
أمي	00	00	04	50	03	37.5	00	00	00	00	01	12.5	8	100
ابتدائي	00	00	01	7.14	09	64.28	01	7.14	00	00	01	21.42	14	100
متوسط	02	67	00	00	00	00	00	00	00	00	01	33	03	100
ثانوي	02	67	00	00	00	00	00	00	01	33	00	00	03	100
جامعي	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	100
تعليم قرأني	01	50	01	50	00	00	00	00	00	00	00	00	02	100
المجموع	05	17	06	20	12	40	01	03	01	03	05	17	30	100

.

القراءة الإحصائية: يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 17% من المبحوثين مستوى التشجيع المادي والمعنوي من طرف الأسرة جيد ماديا ومعنويا ،ونسبة 20% تمثل مستوى التشجيع لديهم ضعيف ماديا ومعنويا بينما نسبة 40% مستوى

التشجيع قدر المستطاع ماديا ومعنويا ،في حين 3%تمثل نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى تشجيع جيد ماديا وضعيف معنويا وتعادلها نفس النسبة من الذين لديهم مستوى تشجيع ضعيف ماديا وجيد معنويا ،و 17%ذوي مستوى تشجيع قدر المستطاع ماديا وضعيف معنويا.

اختبار العلاقة:لدينا كا^{2}المحسوبة30= عند درجة الحرية 25ومستوى الدلالة 0.05وكا^{2}المجدولة37.65=

وبما أن كا^{2}المجدولة اكبر من كا^{2}المحسوبة ،فان كا^{2}المحسوبة غير دالة إحصائيا

2-10جدول يوضح المستوى الثقافي للأب وعلاقته بمستوى التشجيع المادي والمعنوي.

مستوى التشجيع المادي والمعنوي / المستوى الثقافي للأب	جيد ماديا ومعنويا		ضعيف ماديا ومعنويا		قدر المستطاع ماديا ومعنويا		جيد ماديا وضعيف معنويا		ضعيف ماديا وجيد معنويا		قدر المستطاع ماديا وضعيف معنويا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
أمي	00	00	0 5	33.33	08	53.33	00	00	00	00	02	13.33	15	100
ابتدائي	00	00	00	00	02	100	00	00	00	00	00	00	02	100
متوسط	02	67	00	00	01	33	00	00	00	00	00	00	03	100
ثانوي	02	67	00	00	00	00	01	33	00	00	00	00	03	100
جامعي	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	100
تعليم قرأني	01	50	01	14.28	01	14.28	00	14.28	01	14.28	03	42.85	07	100
المجموع	05	17	06	20	12	40	01	03	01	03	05	17	30	100

القراءة الإحصائية:يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 17% من المبحوثين مستوى التشجيع المادي والمعنوي من طرف الأسرة جيد ماديا ومعنويا ،ونسبة 20% تمثل مستوى التشجيع لديهم ضعيف ماديا ومعنويا بينما نسبة 40% مستوى التشجيع قدر المستطاع ماديا ومعنويا ،في حين 3%تمثل نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى تشجيع جيد ماديا وضعيف معنويا وتعادلها نفس النسبة من الذين لديهم مستوى تشجيع ضعيف ماديا وجيد معنويا ،و 17%ذوي مستوى تشجيع قدر المستطاع ماديا وضعيف معنويا.

اختبار العلاقة :لدينا كا^{2}المحسوبة= 30 عند درجة الحرية 25ومستوى الدلالة 0.05وكا^{2}المجدولة=37.65

وبما أن كا^{2}المجدولة أكبر من كا^{2}المحسوبة ،فان كا^{2}المحسوبة غير دالة.

القراءة الاجتماعية:لا توجد هناك علاقة بين التشجيع المادي والمعني من طرف الأسرة والمستوى الثقافي للوالدين أي أن هذا الأخير لا يؤثر في مستوى التشجيع المادي والمعنوي ،ويعود ذلك إلى كون الأب في غالب الأوقات في العمل وهذا ما يحول دون تواصل فعال مع أبنائه وتشجيعهم معنويا من جهة ،ومن جهة أخرى يعود إلى عدم الوعي بأهمية التشجيع المادي والمعنوي رغم اختلاف المستويات الثقافية للوالدين وكذا المستوى الاقتصادي يتحكم بدرجة أساسية في مستوى التشجيع المادي حيث أكدت

بعض الدراسات الاجتماعية التي تناولت المساواة التعليمية و المساواة الاجتماعية في العالم الثالث على أن التعليم لا يحقق المساواة الاجتماعية إلا عن طريق التغيير الجذري للبنية الاقتصادية الطبقة في المجتمع .

جدول رقم:11يوضح مجال الإقامة وعلاقته باللغة المتعامل بها في البيت.

المتعامل اللغة البيت في بها / مجال الاقامة	عامية		عربية فصحى		فرنسية		انجليزية		امازيغية		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ريف	12	86	00	00	00	00	00	00	02	14	14	100
حضر	14	82	00	00	01	6	00	00	02	12	17	100
المجموع	26	84	00	00	01	03	00	00	04	13	31	100

القراءة الإحصائية:يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 86% الذين ينتمون إلى الريف يتعاملون بلغة عامية في البيت ،بينما نسبة 14% يتعاملون بلغة امازيغية ،كما تمثل نسبة 82% الطلبة الذين ينتمون إلى الحضر ويتعاملون بلغة عامية في البيت و 6%يتعاملون باللغة الفرنسية و 12%يتعاملون بلغة امازيغية.

اختبار العلاقة: لدينا كا^{2}المحسوبة2.27= عند درجة الحرية4 ومستوى الدلالة0.05 و كا^{2}المجدولة=9.49

وبما أن كا^{2}المجدولة أكبر من كا^{2}المحسوبة ،فان كا^{2}المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية: لا توجد علاقة بين اللغة المتعامل بها بسهولة في البيت ومجال الإقامة حيث أنه كلا من الطلاب سواء من الريف أو الحضر يتكلمون بلغة عامية وهذا يدل على غلبة اللغة العامية على اللغة العربية الفصحى والفرنسية والانجليزية في كلا المجالين والأثر البارز الذي تتركه لغة المجتمع على الأفراد وهذا يشير إلى أن اللغة تقف حاجزا أمام نجاح الطالب،فهذا الأخير يقاس بمدى تقارب لغة الطالب مع اللغة التي يتطلبها النسق التعليمي حيث يرجع برنشتاين تباين التحصيل المدرسي عند الأفراد إلى التباين في مستوى تحصيل اللغة،فاللغة العامية الأكثر تجانسا مع اللغة المدرسية هي اللغة التي تتيح لأفرادها الفرص الأفضل للنجاح والتفوق المدرسي والعكس كلما تباينت درجة التقارب بين لغة الوسط ولغة المدرسة كلما تقلصت فرص النجاح كما أشارت الدراسات السوسيولوجية إلى أن تأثير الإرث الثقافيومن بينه عنصر اللغة وبشكل أكثر وضوحا أصبح معروفا حيث يجب اعتباره بعدا رئيسيا للقانون الاجتماعي للعائلةإذ أن الرأسمال الثقافي المعطى للأبناء يحدد كثيرا الرأسمال المدرسي .

جدول رقم:12يوضح مجال الإقامة وعلاقته باتفاق القيم الثقافية للطالب مع قيم الوسط الجامعي.

اتفاق القيم الثقافية مع قيم الوسط الجامعي / مجال	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ريف	00	00	15	100	15	100
حضر	04	27	11	73	15	100
المجموع	04	13	26	87	30	100

القراءة الإحصائية: يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 100% من المبحوثين الذين ينتمون إلى الريف لا تتفق قيمهم مع قيم الوسط الجامعي و 73%الذين ينتمون إلى الحضر أيضا لا تتفق قيمهم مع قيم الوسط الجامعي،والنسبة الباقية 27% تتفق قيمهم مع قيم الوسط الجامعي.

اختبار العلاقة: لدينا كا^{2}المحسوبة=2.01 عند درجة الحرية1ومستوى الدلالة0.05 وكا^{2}الجدولة=3.84

وبما أن كا^{2}الجدولة أكبر من كا^{2}المحسوبة ،فان كا^{2}المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية: لا توجد هناك علاقة بين اتفاق قيم الطالب الثقافية وقيم الوسط الجامعي بمجال إقامته حيث أدلى أغلب الطلبة من الريف والحضر بعدم اتفاق قيمهم مع قيم الوسط الجامعي وهذا يعود إلى تداخل القيم الثقافية للأوساط المرجعية التي ينتمي إليها الطلاب وتباعدها عن القيم السائدة في الجامعة ،ويدل ذلك على مدى صعوبة تكيف الطلبة مع المتطلبات الثقافية للنظام التعليمي الجامعي وهذا ما يحول دون نجاحهم حيث أشار العديد من المبحوثين إلى وجود صعوبات كثيرة في الوسط الجامعي اثر بشكل كبير على نجاحهم من بينها الغيابات المتكررة خاصة في السنوات الأولى وتراجع مستوى التحصيل لديهم، حيث أشارت الدراسات الاجتماعية حول اللامساواة التربوية إلى أن الأصول الأسرية و ما تحمله من قيم ثقافية تجعل البعض في التكيف مع متطلبات التمدرس وما تفرضه من قيم ثقافية ومستويات لغوية.

مناقشة الفرضية الأولى

جدول رقم (13) يوضح إثبات أو نفي مؤشرات الفرضية

عنوان المؤشر	إثبات المؤشر أو نفيه
العلاقة بين المستوى الثقافي للأم وامتلاك وسائل ثقافية تعليمية في البيت	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية حول هذا المؤشر يتبين لنا إثبات وجود علاقة بين المستوى الثقافي للأم وامتلاك وسائل ثقافية تعليمية في البيت
العلاقة بين المستوى الثقافي للأب و امتلاك وسائل ثقافية تعليمية في البيت	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية حول هذا المؤشر ننفي وجود علاقة العلاقة بين المستوى الثقافي للأب و امتلاك وسائل ثقافية تعليمية في البيت

العلاقة بين المستوى الثقافي للأم واهتمام الوالدين و أحد أفراد الأسرة بالمسار التعليمي للطالب	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية حول هذا المؤشر ننفي وجود علاقة بين المستوى الثقافي للأم واهتمام الوالدين أ و أحد أفراد الأسرة بالمسار التعليمي للطالب
العلاقة بين المستوى الثقافي للأب واهتمام الوالدين أو أحد أفراد الأسرة بالمسار التعليمي للطالب	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية حول هذا المؤشر يتبين ننفي وجود علاقة بين المستوى الثقافي للأب واهتمام الوالدين أ و أحد أفراد الأسرة بالمسار التعليمي للطالب
العلاقة بين المستوى الثقافي للأم ومستوى التشجيع المادي والمعنوي من طرف الأسرة	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية حول هذا المؤشر نفي وجود علاقة بين المستوى الثقافي للأم ومستوى التشجيع المادي والمعنوي من طرف الأسرة
العلاقة بين المستوى الثقافي للأب ومستوى التشجيع المادي والمعنوي من طرف الأسرة	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية حول هذا المؤشر ننفي وجود علاقة بين المستوى الثقافي للأب ومستوى التشجيع المادي والمعنوي من طرف الأسرة
العلاقة بين مجال الإقامة و اللغة المتعامل بها بسهولة في البيت	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية حول هذا المؤشر ننفي وجود علاقة بين مجال الإقامة و اللغة المتعامل بها بسهولة في البيت
العلاقة بين مجال الإقامة و اتفاق القيم الثقافية للطالب مع قيم الوسط الجامعي .	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية حول هذا المؤشر ننفي وجود علاقة بين مجال الإقامة و اتفاق القيم الثقافية للطالب مع قيم الوسط الجامعي

من خلال الجدول يتبين لنا أن أغلب مؤشرات الفرضية لم تتحقق وعليه نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الذي مفاده لا توجد هناك علاقة بين الرصيد الثقافي للأسرة للطالب و النجاح الاجتماعي .

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الثاني

جدول رقم14:يوضح مجال الإقامة وعلاقته ببناء شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب.

شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب / مجال الإقامة	خلفية ثقافية واجتماعية ودينية		اعتبارات أخرى		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ريف	15	100	00	00	15	100
حضر	15	100	00	00	15	100
المجموع	30	100	00	00	30	100

القراءة الإحصائية:يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 100% من المبحوثين الذين ينتمون إلى الريف يقومون ببناء شبكة علاقاتهم الاجتماعية انطلاقا من الخلفية الدينية والثقافية والاجتماعية للأسرة،وتعادلها نفس النسبة من المبحوثين من الحضر لديهم أيضا نفس منطلق لبناء شبكة العلاقات الاجتماعية.

اختبار العلاقة:لدينا كا ^{2}المحسوبة= 0.02 عند درجة الحرية 1ومستوى الدلالة0.05 و كا ^{2}المجدولة=3.84

وبما أن كا ^{2}المجدولة أكبر من كا ^{2}المحسوبة ،فان كا ^{2}المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية: لا توجد علاقة بين منطلق الذي يبني عليه الطالب علاقاته الاجتماعية ومجال الإقامة حيث أن كلا من الطلاب الذين ينتمون إلى الريف والحضر لديهم منطلق أساسي واحد في بناء شبكة علاقاتهم الاجتماعية ويتمثل في الخلفية الدينية والثقافية والاجتماعية لأسرة ،مما يدل على عدم الاختلاف بين الطلاب في مدى التأثر بالخلفية الأسرية من جهة ،ومن جهة أخرى يدل على مدى ما يؤثره الجانب الاجتماعي والثقافي والديني على الفرد بغض النظر عن المجال الذي ينتمي إليه،والسبب في ذلك هو أن الطالب يعيد إنتاج علاقاته الاجتماعية بالجامعة بناءا على العلاقات الاجتماعية السائدة في الوسط المرجعي له و هذا ما خلصت إليه جل الأبحاث الميدانية في مجال علم الاجتماع التربوي التي تناولت الأوساط المرجعية للطلاب ومدى ما تؤثره عل النجاح المدرسي سوا اءا من خلال بناء علاقاتهم الطلابية و تكيفهم داخل الوسط الجامعي أو من خلال توزعهم على مختلف الفروع الجامعية.

جدول رقم 15:يوضح مجال الإقامة وعلاقته بالاتجاه الذي تشجع عليه شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب.

اتجاه شبكة العلاقات الاجتماعية / مجال الإقامة	العمل		الزواج		فرص تكوين أخرى		النجاح الاجتماعي		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ريف	11	48	12	52	00	00	00	00	23	100
حضر	15	63	08	33	01	04	00	00	24	100
المجموع	26	55	20	43	01	02	00	00	47	100

القراءة الإحصائية: يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين من الريف 48% تشجعهم علاقاتهم الاجتماعية و 52% تشجعهم على الزواج ،بينما المبحوثين من الحضر نسبة63% منهم تشجعهم علاقاتهم الاجتماعية على العمل و 33% تشجعهم على الزواج و 4%تشجعهم على فرص تكوين أخرى.

اختبار العلاقة: لدينا كا ^{2}المحسوبة3.42= عند درجة الحرية3 ومستوى الدلالة0.05 وكا ^{2}المجدولة7.82=

وبما أن كا ^{2}المجدولة اكبر من كا ^{2}المحسوبة ،فان كا ^{2}المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية: لا توجد علاقة بين الاتجاه الذي تشجع عليه العلاقات الاجتماعية للطالب ومجال إقامته حيث أن كلا من الطلاب من الريف أو الحضر تشجعه علاقاته الاجتماعية نحو العمل والزواج ،وهذا يعود إلى الضرورة التي تمليها الحاجة الاقتصادية فغالب الأسر مستواها الاقتصادي متوسط سواء تنتمي إلى الريف أو الحضر مما يستوجب البحث عن عمل على تحسين مستوى دخل الأسرة ،أو تحقيق الاستقلالية المادية حتى أصبح خروج المرأة للعمل ضرورة ،كما لا تختلف رؤية المجتمع ريفا كان أم حضر في التشجيع على الزواج باعتبار أنهما ينتميان إلى مجتمع ثقافي واحد يعتبر الزواج من بين أهم معتقداته الدينية والثقافية ،وان اختلفت ثقافاته الفرعية في أمور أخرى فهي غالبا ما تكون شكلية غير ضمنية ،فالطالب يقوم ببناء علاقاته الاجتماعية انطلاقا من الخلفية الثقافية والدينية والاجتماعية للأسرة حيث أشارت العديد من الأبحاث إلى أن الفرد ينظر إلى الميراث الثقافي من وجهة نظر أسرته كما أن اختياره وتقويمه للأشياء يتأثر بنوع اختيار أسرته و تقويمها لها ،كما يتأثر بنوع الآمال التي تضعها الأسرة لمستقبلها و مستقبل أعضائها بل و كثيرتا ما تفرض آمالها ومثلها العليا.

جدول رقم16 يوضح مجال الإقامة وعلاقته بتشجيع أحد الأصدقاء على النجاح.

تشجيع أحد الأصدقاء على النجاح / مجال الإقامة	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ريف	01	07	14	93	15	100
حضر	04	27	11	73	15	100
المجموع	05	17	25	83	30	100

القراءة الإحصائية:يتبين لنا من خلال الجدول أن المبحوثين من الريف يشجعهم أحد الأصدقاء على النجاح الاجتماعي بنسبة 07% و 93%لا يشجعهم على ذلك،في حين المبحوثين من الحضر يشجعهم أحد الأصدقاء على النجاح الاجتماعي بنسبة 27% و73%لا يشجعهم على ذلك.

اختبار العلاقة: لدينا كا^{2}المحسوبة=204 عند درجة الحرية1 ومستوى الدلالة0.05 وكا^{2}الجدولة=3.84

وبما أن كا^{2}الجدولة أكبر من كا2المحسوبة ،فان كا^{2}المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية: لا توجد هناك علاقة بين تشجيع أحد الأصدقاء على النجاح الاجتماعي ومجال الإقامة ،أي أن مجال الإقامة لا يؤثر في تشجيع أحد الأصدقاء على النجاح الاجتماعي ويعود ذلك إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تربط الطالب بزملائه حيث أدلى المبحوثين أن علاقاتهم ليس لديها أي هدف علمي أو عملي ،وهي لا تتعدى أن تكون علاقات رفاق دراسة أو علاقات قرابة حسب رأيهم أو جوار وهي نفسها العلاقات السائدة في وسطهم الأصلي حيث أكدت الكثير من الدراسات على واقع العلاقة المتفاعلة بين الخلفية الاجتماعية والعائلية للطلبة وبين انجازهم الثقافي والعلمي.

جدول رقم17 :يوضح مجال الإقامة وعلاقته بمناقشة مواضيع ثقافية وعلمية مع الأصدقاء.

مناقشة مواضيع ثقافية وعلمية / مجال الإقامة	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ريف	02	13	13	87	15	100
حضر	08	53	07	47	15	100
المجموع	10	03	20	67	30	100

القراءة الإحصائية: يتبين لنا من خلال الجدول أن المبحوثين من الريف الذين يقومون بمناقشة مواضيع ثقافية وعلمية من أجل تنمية الرصيد الثقافي والعلمي نسبتهم 13% ،بينما الذين لا يقومون بمناقشة المواضيع نسبتهم 87% ،في حين المبحوثين من الحضر الذين يقومون بذلك نسبتهم 53% والذين لا يقومون بذلك نسبتهم. 47%

اختبار العلاقة: لدينا كا^{2}المحسوبة=5.54 عند درجة الحرية 1ومستوى الدلالة0.05 و كا^{2}الجدولة=3.84

وبما أن كا^{2}الجدولة أصغر من كا2المحسوبة فان كا^{2}المحسوبة دالة إحصائيا وفاي كرامر=0.4 أي أن العلاقة متوسطة.

القراءة الاجتماعية:هناك علاقة بين مناقشة مواضيع ثقافية وعلمية من أجل تمنية الرصيد الثقافي والعلمي ومجال الإقامة حيث أن الطلبة الذين ينتمون إلى الريف لا يناقشون مواضيع ثقافية وعلمية إلا بنسبة ضئيلة ،في حين أن الطلبة الذين ينتمون إلى الحضر يقومون بمناقشة مواضيع ثقافية وعلمية من أجل تنمية الرصد الثقافي بنسبة تفوق50% ويعود ذلك إلى توفر مجال الحضر على بعض المنشآت والمراكز الثقافية التي تتيح لهم الفرصة لذلك،وهذا يدل على أهمية التشجيع الاجتماعي ماديا ومعنويا في تحقيق النجاح الاجتماعي

جدول رقم18 يوضح الجنس وعلاقته بالتحضير للامتحانات مع الزملاء.

التحضير للامتحانات مع الزملاء / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ذكر	08	57	06	43	14	100
أنثى	06	37.5	10	62.5	16	100
المجموع	14	47	16	53	30	100

القراءة الإحصائية: يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين من الذكور يقومون بالتحضير للامتحانات مع زملائهم تمثل 57%و 43%لا يقومون بذلك ، في حين نسبة المبحوثات الدين يقمن بالتحضير للامتحانات مع زميلاتهن تمثل 37.5% و 62.5%لا يقمن بذلك ويفضلن التحضير لوحدهن.

اختبار العلاقة : لدينا كا ^{2}المحسوبة=0.95 عند درجة الحرية1 ومستوى الدلالة0.05 وكا ^{2}المجدولة=3.84

وبما أن كا ^{2}المجدولة اكبر من كا ^{2}المحسوبة ،فان كا ^{2}المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية: لا توجد هناك علاقة بين التحضير للامتحانات مع الزملاء والجنس المبحوث ،أي أن هذا الأخير لا يؤثر في التحضير للامتحانات حيث أن نسبة الذكور و الإناث متقاربتين في شكل التحضير للامتحانات ،وهذا يعود إلى وجود دوافع أخرى لكيفية التحضير للامتحانات حسب رأي المبحوثين ،مثل تفضيل المراجعة الفردية على المراجعة مع الزملاء أو العكس لتحقيق نتائج أفضل وقد يعود أيضا إلى طبيعة مجال الإقامة الذي ينتمي إليه الطالب.

مناقشة الفرضية الثانية

جدول رقم 19: يوضح اتجاه مؤشرات الفرضية

عنوان المؤشر	إثبات المؤشر أو نفيه
العلاقة بين مجال الإقامة و بناء شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية حول هذا المؤشر ننفي وجود علاقة بين مجالل الإقامة بناء شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب
العلاقة بين مجال الإقامة و الاتجاه الذي تشجع عليه شبكة العلاقات الاجتماعي ة للطالب	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية حول هذا المؤشر ننفي وجود علاقة بين مجال الإقامة و الاتجاه الذي تشجع عليه شبكة العلاقات الاجتماعي ة للطالب
العلاقة بين مجال الإقامة وتشجيع أحد الأصدقاء على النجاح الاجتماعي	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية حول هذا المؤشر ننفي وجود علاقة بين مجال الإقامة وتشجيع أحد الأصدقاء على النجاح الاجتماعي
العلاقة بين مجال الإقامة ومناقشة مواضيع ثقافية و علمية مع الأصدقاء	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية حول هذا المؤشر نثبت وجود علاقة بين مجال الإقامة ومناقشة مواضيع ثقافية و علمية مع الأصدقاء
العلاقة بين الجنس و التحضير للامتحانات مع الزملاء	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية حول هذا المؤشر ننفي وجود علاقة بين الجنس و التحضير للامتحانات مع الزملاء

من خلال الجدول يتبين لنا أن أغلب مؤشرات للفرضية لم تتحقق و انطلاقا من هذا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي مفاده لا توجد علاقة بين شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب و النجاح الاجتماعي .

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الثالث

جدول رقم20:يوضح وجود علاقة بين مجال الإقامة والنجاح الاجتماعي وعلاقته بمجال الإقامة.

وجود علاقة / مجال الإقامة	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ريف	13	93	01	07	14	100
حضر	14	87	02	13	16	100
المجموع	27	90	03	10	30	100

القراءة الإحصائية: يتبين لنا من خلال الجدول أن المبحوثين من الريف الذين يرون وجود علاقة بين مجال الإقامة والنجاح الاجتماعي يمثلون نسبة 93% والنسبة الباقية 07% لا يرون وجود علاقة بين مجال الإقامة والنجاح الاجتماعي ،في حين نسبة الحضر الذين يرون وجود علاقة بين مجال الإقامة والنجاح الاجتماعي تمثل 87% و 13%لا يرون وجود علاقة بينهما.

اختبار العلاقة: لدينا كا^{2}المحسوبة=0.52 عند درجة الحرية1 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^{2}المجدولة=3.84

وبما أن المجدولة أكبر من كا^{2}المحسوبة ،فان كا^{2}المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية : لا توجد علاقة بين مجال الإقامة ووجود علاقة بينه وبين النجاح الاجتماعي أي أن مجال إقامة المبحوث لا يؤثر في رأيه في وجود تلك العلاقة أم لا ،حيث أجاب جل المبحوثين سواء من الريف أو الحضر أن هناك علاقة بين مجال الإقامة والنجاح الاجتماعي ويعود ذلك إلى اعتقادهم وتأكيدهم على أهمية مجال الإقامة في تحقيق لنجاح الاجتماعي من خلال ملاحظاتهم لمجالات تتوفر فيها إمكانيات مادية وثقافية في شتى أنحاء العالم أتاحت الفرصة لأفرادها لتحقيق طموحاتهم وممارسة الهوايات المفضلة وتحقيق ذاتهم وتشجيعهم على الإبداع والتنافس والتواصل الثقافي ،مما يدل على أهمية التشجيع الاجتماعي في تحقيق النجاح الاجتماعي.

جدول رقم 21 :يوضح مجال الإقامة وعلاقتها بإتاحة فرص الإبداع والتنافس.

إتاحة فرص الإبداع والتنافس / مجال الإقامة	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ريف	02	13	13	87	15	100
حضر	09	60	06	40	15	100
المجموع	11	37	19	63	30	100

القراءة الإحصائية: يتبين لنا من خلال الجدول أن المبحوثين من الريف الذين يوجد لديهم مكتبات أو نوادي لممارسة نشاطات ثقافية نسبتهم 13% بينما نسبة 87% منهم لا توجد لديهم مكتبات أو نوادي لممارسة هذه النشاطات ،أما المبحوثين من الحضر الذين لديهم مكتبات أو نوادي لممارسة نشاطات ثقافية نسبتهم 60% بينما 40% ليس لديهم ذلك.

اختبار العلاقة: لدينا كا^{2}المحسوبة=2.98 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة0.05 وكا^{2}الجدولة=3.84

وبما أن كا^{2}الجدولة أكبر من كا2المحسوبة ،فان كا^{2}المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية : لا توجد علاقة بين إتاحة فرص للإبداع والتنافس ومجال الإقامة أي أن هذا الأخير لا يؤثر في إتاحة فرص للإبداع والتنافس حيث أن نسبة المبحوثين من الريف تقارب نسبة المبحوثين من الحضر في الإدلاء بإتاحة أو عدم إتاحة فرص للإبداع والتنافس ،وهذا يعود إلى أنه بالرغم من الاختلاف الكبير بين الريف والحضر إلا انه لا يظهر بشكل جلي في الجانب الثقافي وهذا ما حال دون نجاحهم

جدول رقم22 يوضح مجال الإقامة وعلاقته بوجود فرق من حيث التشجيع المادي والمعنوي.

وجود فرق بين التشجيع المادي والمعنوي / مجال الإقامة	نعم		لا		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ريف	15	100	00	00	15	100
حضر	12	80	03	20	15	100
المجموع	27	90	03	10	30	100

القراءة الإحصائية: يتبين لنا من خلال الجدول أن المبحوثين من الريف الذين يرون أن هناك فرق من حيث التشجيع المادي والمعنوي نسبتهم 100% أما المبحوثين من الحضر الذين يرون ذلك نسبتهم 80% ،في حين 20% يرون أن ليس هناك فرقا من حيث التشجيع المادي والمعنوي بين مجال إقامتهم ومجالات إقامة أخرى.

اختبار العلاقة : لدينا كا^{2}المحسوبة=0.34 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^{2}الجدولة=3.84

وبما أن كا^{2}الجدولة أكبر من كا2المحسوبة ،فان كا^{2}المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية: لا توجد هناك علاقة بين وجود فرق من حيث التشجيع المادي والمعنوي ومجال الإقامة أي أن مجال الإقامة لا يؤثر في رأي الطالب حول وجود فرق من حيث التشجيع المادي والمعنوي بين مجال الإقامة الشخصي ومجالات إقامة أخرى حيث أن نسبة المبحوثين تتقارب في الإدلاء بوجود فرق بين مجال إقامتهم ومجالات إقامة أخرى ،وهذا يعود استنادا إلى إجابات المبحوثين إلى عدم توفر التشجيع المادي وكذا التشجيع المعنوي ،حيث أدلى المبحوثين أن عوامل الفشل تتمثل بنسبة كبيرة في الفكر الاجتماعي السائد والذي يطغى عليه التشجيع نحو الزواج ولا يمد بأدنى صلة للتفوق والنجاح ولا إلى الاهتمام بالعلم

والثقافة ويقتصر على ما هو مادي)تحسين الوضع الاقتصادي (وعقائدي بحت وهذا يشير إلى تأثير العوامل الثقافية للوسط الأصلي على الطالب.

جدول رقم 23:يوضح مجال الإقامة وعلاقته بنوع العلاقات السائدة.

نوع العلاقات السائدة / مجال الإقامة	قرابة		جوار		عمل		مصلحة		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ريف	11	45.83	10	41.66	01	04.16	01	04.16	24	100
حضر	09	39.13	09	39.13	05	21.73	01	04.34	23	100
المجموع	20	43	19	40	06	13	02	04	47	100

القراءة الإحصائية: يتبين لنا من خلال الجدول أن المبحوثين من الريف يتمثل نوع العلاقات السائد في جال إقامتهم في علاقات القرابة بنسبة 45.83% و 41.66%علاقات جوارية في حين 4.16% العلاقات السائدة عندهم علاقات عمل وتعادلها نفس النسبة علاقات مصلحة،بينما المبحوثين من الحضر نسبة الذين تسود عندهم علاقات قرابة منهم 39.13% وتعادلها نفس النسبة من الذين تربطهم/ تسودهم علاقات جوارية ،في حين 21.73% العلاقات السائدة في مجال إقامتهم علاقات عمل و 4.34%علاقات مصلحة.

اختبار العلاقة: لدينا كا^{2}المحسوبة=3.64 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة0.05 وكا^{2}المجدولة=7.82

وبما أن كا^{2}المجدولة أكبر من كا^{2}المحسوبة ،فان كا^{2}المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية: لا توجد هناك علاقة بين نوع العلاقات السائدة ومجال الإقامة حيث أن جل الطلاب من الريف والحضر يتمثل نوع العلاقات السائدة في مجتمعهم في علاقات قرابة وجوار نسبة اكبر من علاقات عمل ومصلحة وهذا يعود غالبا إلى تمسك الأسر بهذا النوع من العلاقات الاجتماعية رغم انتماء بعضها إلى الحضر مما يدل على الأثر الذي تتركه عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات وبالتالي فان الطالب يعيد إنتاج نفس العلاقات السائدة في مجتمعه.

جدول رقم 24 :يوضح مجال الإقامة وعلاقته بالعوامل المساهمة في النجاح أو الفشل.

24-1 جدول يوضح مجال الإقامة وعلاقته بالعوامل المساهمة في النجاح.

العوامل المساهمة في النجاح / مجال الإقامة	توفر التشجيع المادي الأسري		توفر التشجيع المعنوي الأسري		توفر تشجيع المادي لاجتماعي		توفر تشجيع المعنوي اجتماعي		توفر المجهود		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ريف	01	05	06	32	00	00	01	05	11	58	19	100
حضر	04	16	08	32	02	08	01	04	10	40	25	100
المجموع	05	48	14	32	02	4.5	02	4.5	21	11	44	100

القراءة الإحصائية: يتبين لنا من خلال الجدول أن المبحوثين من الريف تمثل نسبتهم5% الذين أدلوا منهم أن عوامل النجاح تتمثل في توفر التشجيع المادي الأسري ونسبة 32% منهم تمثلت عوامل النجاح لديهم في توفر التشجيع المعنوي الأسري و 5% ممن تمثلت عوامل النجاح لديهم في توفر التشجيع المعنوي الاجتماعي ونسبة 58% منهم أدلوا بأن عوامل النجاح توفر المجهود الشخصي ، أما بالنسبة للمبحوثين من الحضر نسبة 48% منهم أدلوا بأن عوامل النجاح تتمثل في توفر التشجيع المادي الأسري ونسبة 32% أدلوا بان عوامل النجاح تتمثل في توفر التشجيع المعنوي الأسري ونسبة 8% تمثلت عوامل النجاح عندهم في توفر التشجيع المادي الاجتماعي ونسبة 4% منهم تمثلت عوامل النجاح عندهم في توفي التشجيع المعنوي الاجتماعي في حين نسبة 40%عوامل النجاح عندهم تتمثل في المجهود الشخصي.

اختبار العلاقة: لدينا كا ^{2}المحسوبة= 7.93 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05 و كا ^{2}المجدولة=9.49

وبما أن كا ^{2}المجدولة أكبر من كا ^{2}المحسوبة ،فان كا ^{2}المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية: لا توجد هناك علاقة بين عوامل النجاح ومجال الإقامة حيث أن المبحوثين من الريف وكذا الحضر أدلوا بنسب متقاربة بأن توفر المجهود الشخصي والتشجيع المعنوي الأسري هما أهم عوامل النجاح ونفس الشيء بالنسبة لعامل التشجيع المادي الأسري والتشجيع المادي والمعنوي الاجتماعي أيضا بنسب متقاربة وهي ضئيلة جدا ، ويعود ذلك إلى عدم توفر الإمكانات المادية والمعنوية خاصة الاجتماعية منها التي تؤهلهم للنجاح الاجتماعي وبالرغم من الاختلاف مجالات الانتماء للمبحوثين إلا أن الفكر الاجتماعي لازال يشجعهم حسب وجهة نظرهم على الزواج والعمل ولا يولي أدنى اهتمام إلى النجاح الاجتماعي ، ويشير ذلك إلى أن التشجيع المادي والمعنوي سببا رئيسيا في تحقيق النجاح الاجتماعي ويؤثر بدرجة كبيرة علة توجهات الطالب المستقبلية.

24-1 جدول يوضح مجال الإقامة وعلاقته بالعوامل المساهمة في الفشل.

العوامل المساهمة في الفشل / مجال الإقامة	قلة التشجيع المادي الأسري		قلة التشجيع المعنوي الأسري		قلة التشجيع المادي الاجتماعي		قلة التشجيع المعنوي الاجتماعي		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
ريف	11	22	10	20	14	29	14	29	49	100
حضر	06	18.75	06	18.75	08	25	12	37.5	32	100
المجموع	17	21	16	20	22	27	26	32	81	100

القراءة الإحصائية: يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 21% من المبحوثين ترجع عوامل الفشل إلى قلة التشجيع المادي الأسري ونسبة 20% يرجعونها إلى قلة التشجيع المعنوي الأسري ،بينما نسبة 27% ترجعها إلى قلة التشجيع المادي الاجتماعي ونسبة 32% ترى عوامل الفشل قلة لتشجيع المعنوي الاجتماعي.

اختبار العلاقة: لدينا كا^{2}المحسوبة=0.91 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة0.05 وكا ^{2}المجدولة=7.82

وبما أن كا 2المجدولة اكبر من كا 2المحسوبة ،فان كا 2المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة الاجتماعية: لا توجد علاقة بين عوامل الفشل ومجال الإقامة أي أن هذا الأخير لا يؤثر في رأي المبحوث حول عوامل الفشل بالنسبة له،وهذا يعود إلى عدم توفر الإمكانيات المادية والمعنوية الاجتماعية لدى المبحوثين بالرغم انتماء بعضهم إلى المجال الحضري وهذا يدل على تداخل الأفكار الاجتماعية السائدة والمشارب الثقافية وطبيعة نوع العلاقات الاجتماعية بين الريف والحضر حيث أدلى اغلب المبحوثين من الحضر على أن الأفكار الاجتماعية السائدة تشجع بنسبة غالبة على الزواج ولا يوجد أي اهتمام بمواضيع ثقافية وعلمية وهذا ما حال دون نجاحهم اجتماعيا وتحقيق طموحاتهم وآمالهم،كما أشار بعضهم إلى أن السلطة الأبوية سبب رئيسي في فشلهم.

مناقشة الفرضية الثالثة

جدول رقم 25 يوضح اتجاه مؤشرات الفرضية

عنوان المؤشر	إثبات المؤشر أو نفيه
العلاقة بين مجال الإقامة و النجاح الاجتماعي	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية لهذا المؤشر ننفي وجود علاقة بين مجال الإقامة و النجاح الاجتماعي
العلاقة بين مجال الإقامة و إتاحة فرص الإبداع والتنافس	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية لهذا ننفي وجود علاقة بين مجال الإقامة اتاحة فرص الإبداع والتنافس
العلاقة بين مجال الإقامة و وجود فرق من حيث التشجيع المادي و المعنوي	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية لهذا المؤشر ننفي وجود علاقة بين مجال الإقامة و وجود فرق من حيث التشجيع المادي المعنوي
العلاقة بين مجال الإقامة و نوع العلاقات السائدة	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية لهذا المؤشر ننفي وجود علاقة بين مجال الإقامة و نوع العلاقات السائدة
العلاقة بين مجال الإقامة و العوامل المساهمة في النجاح	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية لهذا المؤشر ننفي وجود علاقة بين مجال الإقامة و العوامل المساهمة في النجاح
العلاقة بين مجال الإقامة و العوامل المساهمة في الفشل	استنادا إلى اختبار العلاقة باستخدام قانون تصحيح ياتس للبيانات الإحصائية لهذا المؤشر ننفي وجود علاقة بين مجال الإقامة و العوامل المساهمة في الفشل

من خلال الجدول يتبين أن كل مؤشرات الفرضية لم نتحقق منها وانطلاقا من هذا نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري الذي مفاده لا توجد علاقة بين مجال الإقامة للطالب و النجاح الاجتماعي .

مناقشة الفرضيات:

مناقشة الفرضية العامة:لقد تم رفض الفرض البديل وقبول فرض العدم الذي مفاده لا توجد علاقة بين سياقات الانتماءات الثقافية للطالب والنجاح الاجتماعي.

مناقشة الفرضية الأولى: انطلاقا من رفض الفرض البديل في أغلب مؤشرات الفرضية وقبول فرض الصفري ،و نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي مفاده لا توجد هناك علاقة بين الرصيد الثقافي للأسرة والنجاح الاجتماعي للطالب،ويظهر ذلك في وجود تباين بين المستويات الثقافية للوالدين لدى المبحوثين إلا أن مستوى التشجيع المادي والمعنوي من طرف الأسرة لدى أغلبهم قدر المستطاع ماديا ومعنويا ،إضافة إلى أن اللغة المتعامل بها في البيت لدى جل المبحوثين هي اللغة العامية .

مناقشة الفرضية الثانية: انطلاقا من رفض الفرض البديل وقبول فرض العدم في أغلب مؤشرات الفرضية ،نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي مفاده لا توجد علاقة بين شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب والنجاح الاجتماعي ،ويتجلى ذلك في كون العلاقات الاجتماعية للطالب لا تعلو حدود الصداقة،القرابة ،الجوار ،العمل وهي تمثل العلاقات السائدة في وسطه الأصلي،كما أنها تبنى على أساس واحد لدى كل المبحوثين وهو الخلفية الثقافية والدينية والاجتماعية للأسرة.

مناقشة الفرضية الثالثة: انطلاقا من رفض الفرض البديل وقبول فرض العدم في أغلب جميع مؤشرات الفرضية،نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي مفاده لا توجد علاقة بين مجال الإقامة للطالب والنجاح الاجتماعي ،ويبرز ذلك من خلال التداخل القائم بين المبحوثين من الريف و الحضر في نوع العلاقات الاجتماعية السائدة لديهم ومنطلق بناء هذه العلاقات وتوفر نفس العوامل المساهمة في النجاح أو الفشل عندهم والمتمثلة في التشجيع المادي والمعنوي الاجتماعي.

الاستنتاج العام

من خلال دراستنا لموضوع سياقات الانتماءات الثقافية للطالب وعلاقتها بالنجاح الاجتماعي توصلنا إلى جملة من النتائج نوردها فيما يلي:

1. رغم أهمية التعليم الجامعي وتعدد الوسائل التعليمية في الوقت الحالي وما توليه له المجتمعات من اهتمام إلا أنه لازال يشهد تدهورا في مجتمعنا في نظمه التعليمية مما يشكل هاجسا شريحة الطلبة للتكيف .

2. لازال التعليم في نظرة أفراد المجتمع مسلكا للحصول على عمل بعيدة كل البعد على النظرة إليه من زوايا الإبداع والتنافس والتواصل الثقافي والنجاح الاجتماعي بسبب الحاجة الملحة للأفراد بالرغم من وجود فجوة بين مخرجاته ومتطلبات سوق العمل.

3. إن الاختلاف القائم بين الريف والحضر لا يعدو أن يكون إلا اختلافا في طبيعة السكن ،ولا يتجلى إلا بنسبة ضئيلة في الجانب الاجتماعي والثقافي سواء كان ماديا أو اجتماعيا.

4. ترتكز قدرة الفرد على الإبداع والتنافس على الإمكانيات المادية والمعنوية الأسرية من جهة ومدى ما تتيحه إمكانيات المجال المادية والثقافية من جهة أخرى.

5. تلعب الخلفية الدينية والثقافية والاجتماعية الأسرية دورا أساسيا في تكوين قيم واتجاهات الأبناء رغم كل التغيرات التي طرأت على المجتمع.

6. تتمثل عوامل الفشل بالدرجة الأولى في عدم توفر التشجيع المادي والمعنوي الذي لا زال يحث على ما تمليه الثقافة المجتمعية السائدة سواء في الريف أو الحضر و هذا ما أشار إليه بيير بورديو في دراسته للنسق التعليمي حيث أكد أن الأصل الاجتماعي لمدخلات النظام التعليمي يلعب دورا هاما في درجة التفاوت المدرسي بين الطلاب من خلال مدى قرب ثقافة الأصل الاجتماعي للطالب من ثقافة المدرسة.

7. يرتبط التواصل الثقافي الفعال باعتباره مؤشرا على النجاح الاجتماعي بمدى ما يكتسبه الفرد من لغات مرموقة وهذا ما أشار إليه برنشتاين في تأكيده على أن تباين التحصيل الدراسي عند الأفراد يرجع إلى التباين في مستوى تحصيل اللغة.

8. تلعب الأم دورا أساسيا أكثر من غيرها في تشجيع الأبناء نحو التعليم ماديا ومعنويا و الاهتمام بنجاحهم وذلك لكونها المسؤول الأول عن تربيتهم وتعليمهم بحكم العلاقة القوية التي تربطها بهم.

9. يرتبط تحقيق النجاح الاجتماعي في نظرنا بمدى مراعاة النظام التربوي لحاجيات المجتمع بما فيها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ،وليس بتبني نظاما تعليميا ناجحا في بلدان أخرى ،فما يصلح لمجتمع غيرنا ليس بضرورة صالحا لمجتمعنا ،ويتطلب ذلك تضافر الجهود من طرف القائمين على التربية والتعليم وتحقيق التوازن بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل رغم الاختلاف القائم بين المستويات الثقافية التعليمية للوالدين إلا أن التشجيع المادي والمعنوي عند غالب أفراد المجتمع سواء في الريف أو الحضر مما يشير إلى مدى أهمية العامل الاقتصادي لتحكمه المباشر في مستوى التشجيع المادي وكذا أهمية العامل الاجتماعي من خلال الأفكار السائدة في المجتمع وطبيعة العلاقات الاجتماعية التي تربط الأفراد يبعضهم في التشجيع المعنوي .

خاتمة

خاتمة

وفي الأخير نخلص من خلال هذه الدراسة إلى أن التربية تمثل أهم مقاييس تطور الأمم و الشعوب ،و يعتبر التعليم من أهم عوامل الرقي و النجاح، حيث أصبح مجال التربية و التعليم في الوقت الحالي الوسيلة التي يقاس بها تقدمها العلمي و الحضاري كما يقاس الازدهار لأي أمة من الأمم بمقدار ما توليه من عناية و اهتمام للميدان التربوي ، فهي في نظر الدول المتقدمة الوسيلة الأولى لتأكيد قوتها ونهضتها ، بل و حتى هيمنتها على الدول الأخرى ، لكن و بالرغم من النجاح الذي حصلت عليه الدول المتقدمة بفضل التعليم وامتلاك الوسائل الثقافية واستغلالها استغلالا أمثل بهدف السيطرة الثقافية على المجتمعات وأصبحت بذلك قوة عالمية متميزة ، ورغم ما تحاول الجزائر أن تقوم به من إصلاحات تربوية في شتى أنظمتها التعليمية راغبة في مواكبة مستجدات العصر إلا أنها لم تبلغ بعد أدنى درجات النجاح الاجتماعي لتلك الدول ،ويظهر ذلك جليا من خلال أهداف ودوافع الأسر والمجتمعات من تعليم أبنائها والتي لا تتجاوز تحسين الوضع الاقتصادي لها ولا تمد بأدنى صلة إلى التشجيع على العلم والثقافة والنجاح الاجتماعي أو حتى إحدى مؤشراته بالرغم من اختلاف المستويات التعليمية للآباء وطبيعة العلاقات الاجتماعية التي تحكم المجتمعات ومجال الإقامة الذي تنتمي إليه حيث يتسم الدخل الفردي بالضعف و المحدودية و لازالت البطالة تظهر بشكل جلي في المجتمع الجزائري و الأمر يزداد سوءا بالنسبة لشريحة الشباب المتخرجين الذين ضحوا بعدد هائل من السنوات من عمرهم للحصول على عمل مرض في ظل وجود فجوة بين مخرجات التعليم و متطلبات سوق العمل حيث بقي قطاع التربية و التعليم المجال الوحيد الذي يتجه نحوه الطلاب لإيجاد مناصب شغل إضافة إلى قلة المشاريع الاستثمارية خاصة تلك التي تشجع على الإبداع و التنافس.

وبالتالي كان من خلاصة هذه الدراسة أن ليس هناك علاقة بين سياقات الانتماءات الثقافية للطالب والنجاح الاجتماعي لكن هذا لا يعني أن نغض النظر عما تؤثره هذه السياقات في مسار الطالب ،وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الاجتماعية والتربوية التي اهتمت بدراسة الوسط الثقافي وعلاقته بالنجاح والتفوق المدرسيين حيث تبقى النتيجة التي توصلنا إليها تعكس آراء عينة الدراسة فقط ويمكن القول أن للنجاح الاجتماعي أسباب وعوامل متعددة ،ربما تكون سياقات الانتماءات الثقافية واحدة منها.

و عليه فالموضوع الحالي يعتبر ذو أهمية كبرى دون شك في الوقت الحالي خاصة و أنه من يمس من جهة شريحة هامة و التي تمثل حجر الأساس لتقدم و ازدهار أي مجتمع وهذا ما نشير إليه جل الأبحاث و الدراسات التنموية ،ومن جهة ثانية يمس مجالات لدراسة أي ظاهرة اجتماعية و مدى ما تؤثره على الفرد و المجتمع.

ولذلك نرجوا من الباحثين في المجال الاجتماعي و التربوي القيام بمزيد من الأبحاث و الدراسات حول هذا الموضوع و أخذه بعين الاعتبار من خلال التوسع فيه و كذا تناوله من زوايا عديدة و مختلفة للخروج بنتائج عملية دقيقة يمكن الأخذ بها و الشروع في تطبيقها من طرف الجهات المعنية سواء القائمين على الإصلاحات التربوية أو القائمين على التنمية... الخ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة الكتب:

1. طلعت همام،**سين وجيم عن مناهج البحث العلمي** ،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر،ط1،الأردن،1984.

2. عبد الغني عماد ،**سوسيولوجيا الثقافة ،المفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة** ،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت ،2006.

3. عبد العزيز الغريب:**نظريات علم الإجتماع ، تصنيفاتها ، اتجاهتها**، و بعض نمدجها التطبيقية .

4. فيليب جونز :**النظريات الإجتماعية و الممارسة البحثية** ، مصر العربية للنشر و التوزيع ، مصر ،.2010

5. علي بن ابراهيم الحمد النملة ،**فكر الانتماء في زمن العولمة وقفات مع المفهومات والتطبيقات** ،منتدى سور الأزبكية،رياض،2006.

6. علي أسعد وطفة ، **اللغة والانتماء الاجتماعي ،رؤية نقدية في أطروحات بازل بارنشتين** ،مركز الرافدين للدراسات والبحوث الإستراتيجية،الكويت ،2003.

7. علي أسعد وطفة ،**الهوية وقضاياها في الوعي العربي المعاصر** ،مركز دراسات الوحدة العربية .

8. علي أسعد وطفة وعلي جاسم شهاب ،علم الاجتماع المدرسي،بنيوية الظاهرة المدرسية ،كلية التربية ،جامعة الكويت ،ط1، 2003.

9. علي السيد محمد الشخبيني ،**علم اجتماع التربية المعاصر ،تطوره ،منهجيته،تكافؤ الفرص التعليمية** ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر،ط1، 2002 .

10. علي ليلة ،**النظرية الاجتماعية المعاصرة ،دراسة لعلاقة الانسان بالمجتمع**،دار المعارف ،القاهرة ،مصر،ط1 ،1981 .

11. فريدة شنان ومصطفى مجرس ،**المعجم التربوي ، المصطلحات التربوية** ،المركز الوطني للوثائق التربوية ،الجزائر ،2009.

12. فضيل دليو و آخرون،**إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية** ،مخبر التطبيقات النفسية والتربوية ،قسنطينة 2006،

13. موريس أنجرس ،**منهجية البحث لعلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية** ،القصبة للنشر ،الجزائر ،2004.

المجلات والدوريات:

14. أميرة عبد السلام زايد ،**قيم الانتماء الثقافي والعلمي لدى طلبة الجامعات في ضوء متغيرات العصر** ،كلية التربية ،جامعة كفر الشيخ ،العدد3، 2013.

15. منى عتيق ،**الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية** ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة باجي مختار ،عنابة ،عدد خاص للملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل لتحولات سسيوثقافية في المجتمع الجزائري.

16. احمد حجاح،بن سعدة آمال:**الرأسمال الأسري و الطموح الاجتماعي للطالب الجامعي**، ،،الجزائر العدد25 جويلية2017

17. الطاهر لقوسي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية قسم الآداب و الفلسفة العدد 16 ، جوان ،2016.

الرسائل الجامعية:

18. مجيد حميدي ،تحقيق **حول جامعة الجزائر من خلال مردودها التعليمي والعلاقات بين الحركات الداخلية للطلاب ووضعياتهم في العملية التعليمية** ،رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة الجزائر ن2008/2007.

19. فاطمة الزهراء سعيداني ،**مكانة شبكة العلاقات الاجتماعية في البناء الحضاري عند مالك بن نبي** ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية ،2011/2010.

20. علي أسعد وطفة ،**تأثير المستوى التعليمي للأبوين في مستوى التحاق الطلاب بجامعة الكويت وتوزعهم بين الكليات** الجامعية،مجلة اتحاد الجامعات العربية ،العدد51، 2008.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

قسم علم الاجتماع و والديموغرافيا

استمارة مقابلة

ونحن بصدد انجاز مذكرة التخرج لمرحلة الماستر حول سياقات الانتماءات الثقافية للطالب الجامعي وعلاقتها بالنجاح الاجتماعي نريد أن نرصد بعض أرائكم حول الموضوع ونتمنى منكم الإجابة بكل موضوعية ونحيطكم علما ان هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

السنة الجامعية : 2017– 2018

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع.

تخصص تربوي.

عنوان الموضوع:سياقات الانتماءات الثقافية للطالب الجامعي وعلاقته بالنجاح الاجتماعي.

استمارة المقابلة .

-المحور الأول:البيانات الشخصية

1-الجنس:ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن:

3 -المستوى التعليمي الحالي:

4 -مجال الإقامة:ريف ☐ حضر ☐

5- عدد أفراد الأسرة:

6-المستوى الاقتصادي للأسرة :ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

7-المستوى الثقافي للوالدين:

الأم: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الأب: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

-المحور الثاني:.الرصيد الثقافي للأسرة وعلاقته بالنجاح الاجتماعي للطالب.

8-من بين الوسائل الثقافية التعليمية التالية ما هي الوسائل التي تمتلكها في البيت ؟ مكتبة ☐ انترنت ☐ فيديو ☐

09-هل يهتم أحد الوالدين أو أحد أفراد الأسرة بمتابعة مسارك لتعليمي والنتائج المتحصل عليها ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك:.....

.....

10-كيف تقيم المستوى التشجيع المادي والمعنوي من طرف الأسرة :.....

.....

11-ما هي اللغة التي تتعاملون بها بسهولة في البيت ؟عامية ☐ عربية فصحى ☐ فرنسية ☐ انجليزية ☐

امازيغية ☐

أخرى اذكرها

12-هل تتفق قيمك الثقافية مع القيم السائدة في الوسط الجامعي ؟نعم ☐ لا ☐

هل أثر ذلك على مسارك الجامعي؟.....

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك ؟.....

المحور الثالث :شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب وعلاقتها بالنجاح الاجتماعي .

13-هل تقوم ببناء شبكة علاقاتك الاجتماعية انطلاقا من الخلفية الدينية أو الثقافية او الاجتماعية أم اعتمادا على اعتبارات أخرى أذكرها؟.....

14-كيف تقيم شبكة علاقاتك الاجتماعية ؟.....

.....

15-هل تجد أن علاقاتك الاجتماعية تشجعك على النجاح الاجتماعي أم على الاتجاه نحو: العمل ☐ الزواج ☐

فرص تكوين أخرى أذكرها

16-هل يدفعك أحد أصدقائك أو معارفك إلى أن تكون ناجحا مثله؟ نعم ☐ لا ☐

17-هل تقوم بمناقشة مواضيع ثقافية وعلمية مع أصدقاؤك من أجل تنمية رصيدك الثقافي والمعرفي؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك:.....

.....

18-هل تقوم بالتحضير للامتحانات وانجاز البحوث مع زملائك؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك:.....

المحور الرابع:مجال الإقامة للطالب وعلاقته بالنجاح الاجتماعي.

19- هل تعتقد أن لمجال الإقامة للطالب علاقة بالنجاح الاجتماعي ؟نعم ☐ لا ☐ برر إجابتك :.....

.....

20-هل يتيح لك مجال إقامتك فرصا للإبداع والتنافس ؟نعم ☐ لا ☐

21-هل تجد فرقا بين مجال إقامتك ومجالات إقامة أخرى من حيث التشجيع المادي (مكتبات/نوادي)والتشجيع المعنوي (نشاطات ثقافية وفكرية)؟نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم أين يكمن الفرق؟.....

.....

22-ما نوع العلاقات السائدة في مجال إقامتك؟قرابة/دموية ☐ علاقات جوار ☐ أخرى أذكرها

23-ما هي العوامل التي ساهمت في نجاحك وما هي العوامل التي حالت دون ذلك؟.....

24-ماذا تضيف حول الموضوع ؟.....